



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال

عنوان المذكرة:

توظيف الاعلامية المحجبة في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة
دراسة ميدانية على عينة من الاعلاميات المحجبات

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص: اتصال و علاقات عامة

إشراف:

د/ غزال عبد الرزاق

إعداد:

داود راضية

طيايية أمال

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
		رئيسا
غزال عبد الرزاق		مشرفا و مقرا
		ممتحنا

" ماي 2017 "

يعرف قطاع الاعلام والاتصال تطورات تكنولوجية وتقنيات متقدمة انجر عن استخدامها الواسع والسريع ان قربت بين اجزاء العالم وفتح المجال للتواصل بين ابناء الشعوب المختلفة وكانت بمثابة وسائط اتصالية متقدمة علميا وتكنولوجيا وفي صدارتها الاعلام المرئي الذي استفاد بشكل كبير من هذا التطور اذ سخرت لخدمته وسائل جد حديثة اهمها البث التلفزيوني عبر الاقمار الصناعية او ما يعرف بالقنوات الفضائية هذه الاخيرة جاءت نتاجا لثورة الاتصالات و التي ساعدت على كسر احتكار الدولة للإعلام المرئي باعتبار ان ملكيتها تكون للخواص من مستثمرين وأحزاب وبالحديث عن الجزائر التي وبعدها سمحت بتجربة التعددية الحزبية وبالتالي فتح مبدأ الحرية في الاعلام والتفكير في انتشار مجموعة من الفضائيات الخاصة والرغبة في اعطاء نفس جديد للإعلام السمعي البصري وكذا الحاجة الى تغطية النقص التي يعاني منها التلفزيون العمومي جاءت الحاجة الى فتح السمعي البصري الخاصة سنة 2012.

هذا القطاع الذي سمح للعديد من الاعلاميين من ممارسة المهنة بعد ما كانت محصورة فقط في الصحافة المكتوبة وأصبحت كذلك الحاجة الى جلب صحفيين جدد حسب ما يتطلبه الواقع المهني للإعلام بحكم فتح الكثير من الفضائيات الخاصة وبالتالي البحث عن التميز والاختلاف والقدرة على المنافسة هذا ما يؤدي الى توظيف الطاقات البشرية القادرة على ذلك وما أصبح ظاهر في الآونة الاخيرة هو اكتساح المرأة عالم مهنة الصحافة باعتبارها قادرة على التأثير في الجمهور المتلقي والملاحظ اكثر هو ظهور الاعلامية المحجبة على شاشة القنوات الفضائية الخاصة الجزائرية رغم غيابها التام في التلفزيون العمومي ومنه تأتي دراستنا لتتجهم بطبيعة توظيف الاعلامية المحجبة على مستوى هذه القنوات محاولين من خلالها معرفة كيفية التوظيف وذلك انطلاقا من التعرف على معايير التوظيف وكذا معرفة تأثير مظهر الاعلامية في عملية التوظيف داخل القنوات الفضائية الخاصة .

وبناء على ذلك تم تناول هذا الموضوع من خلال تخصيص جانبين :الجانب المنهجي والنظري اذ تضمن الجانب المنهجي التعريف بموضوع الدراسة وأهميتها الى جانب طرح الاشكالية وتساؤلاتها ، كما انه تم تخصيص جزء هام في الإطار المنهجي للتعرف على أهم المفاهيم والمصطلحات التي وردت في الدراسة مع عرض المنهج المتبع والأدوات المستعملة في الدراسة مثل الاستبيان والمقابلة .

في حين يتضمن الجانب النظري من الدراسة في فصله الأول الذي تناول الفضائيات الجزائرية الخاصة حيث يشمل هذا الفصل مفهوم الفضائيات الخاصة وكذا دوافع فتح القطاع الخاص بالجزائر بالإضافة الى الاشارة لأنواع الفضائيات الخاصة بالجزائر وفي الأخير نماذج عن القنوات الفضائية الخاصة ، كما تطرقنا في الفصل الثاني الى جزء مهم من الدراسة الخاص بطبيعة التوظيف داخل القنوات الفضائية الخاصة حيث تناول المبحث الاول مفهوم التوظيف والثاني طرائق التوظيف فيما تناولنا في المبحث الاخير معايير التوظيف وتم تخصيص الفصل الثالث لأداء الاعلامية المحجبة في القنوات الخاصة ونعرض من خلاله خصائص ومؤهلات الاعلامية المحجبة بالإضافة الى ادوار الاعلامية المحجبة داخل القنوات الفضائية الخاصة وكان المبحث الاخير حول نجاح الاعلامية المحجبة بين المحلية والعالمية.

في حين تم عرض العمل الميداني للدراسة في اربعة محاور كان الاول حول البيانات الشخصية للمبحوثين وتناول الثاني طبيعة التوظيف داخل القنوات الفضائية الخاصة اما الثالث تضمن المهام والمسؤوليات المنوطة بالاعلامية المحجبة في حين كان المحور الرابع حول انواع الضغوط المهنية التي تواجه الاعلامية المحجبة داخل القطاع الخاص واختتمت الدراسة بالنتائج العامة التي من خلالها اجبنا على التساؤلات المطروحة وخاتمة وقائمة المراجع كما الحققت بقائمة الملاحق .

1- الإشكالية:

تعتبر الموارد البشرية من اهم العناصر التي تمتلكها أي مؤسسة ونظرا لأهمية العنصر البشري في المؤسسات اعطي له اهتماما كبيرا ذلك لان نجاحها يتوقف علي كفاءة الأفراد العاملين بها، لهذا وضعت طرق معينة لجلب وتوظيف العامل المكفئ وبهذا تعد عملية التوظيف احدي أهم الوظائف التي تنجزها ادارة الموارد البشرية في المؤسسة.

والمؤسسة الاعلامية هي الاخرى من المؤسسات التي تهتم بعملية التوظيف سوءا في الصحيفة او الاذاعة او التلفزيون ، هذا الاخير شكل احد اهم الوسائل الاعلامية بالرغم من الانتشار الواسع لتكنولوجيات الاعلام والاتصال في الدول النامية حيث ساهم ظهور الفضائيات وانتشارها علي اوسع نطاق في التطور الهائل للتلفزيون باعتباره من الوسائل الاكثر تأثيرا في اذهان وقناعات الجمهور ومن الظواهر اللافتة التي بدأت في الانتشار عبر هذه الفضائيات التلفزيونية العربية عامة والجزائرية خاصة توظيف الاعلاميات المحجبات وتوليهن المهام والمسؤوليات داخل القناة سوءا وراء الكواليس او علي الشاشة ،وهذا راجع الي تحسن وتطور اوضاع المرأة المحجبة علي كافة الاصعدة القانونية والمجتمعية والسياسية والاعلامية ايضا وعلي وجه الخصوص، وذلك باختلاف وتعدد الادوار التي لعبتها وادتها الاعلامية المحجبة التي تظهر علي شاشة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة من مقدمة لنشرات اخبارية ومنشطة برامج ومحاوره وكذا معدة ومخرجة وغيرها من المهام المتعلقة بالعمل التلفزيوني .

بناءا علي ما سبق ، الموضوع الذي سنحاول معالجته في هذه الدراسة هو واقع توظيف الاعلامية المحجبة التي تظهر علي شاي شاشة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة ولتحقيق الغرض المنشود نطرح الاشكال الاتي

كيف يتم توظيف الاعلامية المحجبة علي مستوي القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة؟

*تندرج ضمن هذه الاشكالية مجموعة من التساؤلات منها:

1- ما هي معايير التوظيف في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة؟

2-هل هناك مفاضلة في عملية التوظيف بين المرأة المحجبة والغير محجبة في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة؟

3-ما هي الادوار التي تقوم بها الاعلامية المحجبة علي مستوى القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة؟

4-هل يعتبر المظهر الشكلي للإعلامية المحجبة عائق في ظهورها؟

5-فيما تكمن الضغوطات المهنية التي تواجهها الاعلامية المحجبة علي مستوى القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة؟

2- أسباب اختيار الموضوع

-قد لا يخفي علي احد ان اختيار اي موضوع يعد من بين الخطوات الاساسية في الدراسة العلمية وقد وقع اختيارنا لهذا الموضوع نتيجة اسباب موضوعية وأخري ذاتية منها:

1-الرغبة في دراسة هذا الموضوع باعتباره قضية جديدة للبحث ،نتيجة الانفتاح الاعلامي الذي شهدته الجزائر بعد اعطاء الضوء الاخضر لإنشاء قنوات خاصة تابعة للمستثمرين وظهور منافسة بين هته القنوات وما يلاحظ هو توظيف المذيعات المحجبات في القنوات الجزائرية الخاصة الذي لم يسبق ظهورها في القطاع العام.

2-التعرف علي معايير وواقع التوظيف داخل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة .

3-تسليط الضوء علي الاعلامية المحجبة وما تقدمه من مجهودات في القطاع الخاص.

4-الكشف علي بيئة العمل ونوعية الضغوطات التي تواجه الاعلامية المحجبة داخل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

5-تكشف الدراسة علي نقاط القوة والضعف للإعلامية المحجبة داخل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة اثناء ادائها للعمل الاعلامي.

6-الرغبة في تقديم مرجع علمي اكاديمي للمكتبة الجزائرية عامة والمسلية خاصة .

7-اهتمامنا الكبير بهذا النوع من الدراسات.

3-أهداف الدراسة

نسعي من خلال دراستنا هذه الي تحقيق مجموعة من الاهداف منها

- 1-التعرف علي كيفية توظيف الاعلامية المحجة في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.
- 2-الوقوف عند اداء الاعلامية المحجة في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة واظهاره.
- 3-ابراز حيز الاهتمام الذي توليه الجهات المسؤولة عن القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.
- 4-الكشف والقاء الضوء علي انواع الضغوط التي تواجهها الاعلامية المحجة في بيئة العمل علي مستوي القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.
- 5-تحديد دور الاعلامية المحجة في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.
- 6-تطمح الدراسة الي ان تساعد نتائجها متخذي القرار في وضع حلول وتنظيم مناسب في عملية التوظيف المتعلقة بالإعلامية المحجة والعمل علي تشجيعها.

4- اهمية الدراسة

- 1-ان موضوع التوظيف بصفة عامة وتوظيف الاعلامية المحجة تحديدا من المواضيع المهمة التي تتعلق بعنصر مهم في المؤسسات الاعلامية كالقنوات الفضائية وهو العنصر البشري الذي يعتبر الاساس الذي تقوم عليه القنوات الفضائية حيث الاهتمام بهذا العنصر بشكل فعال ينعكس علي القائم بالاتصال والمؤسسة مما يؤدي الي تحقيق الاهداف.
- 2-تكتسب هذه الدراسة اهميتها من اهمية الشريحة التي تتناولها الدراسة الا وهي القائم بالاتصال-المذيعه المحجة-في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة ذلك ان القائم بالاتصال له دور فعال ومهم في المجتمع وصناعة الاراء والقرارات.

3- تبرز أهمية الدراسة في الكشف عن الضغوط التي تواجه الاعلامية المحجبة اثناء ممارستها للنشاط الاعلامي داخل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

4- لاشك ان هذا البحث سيزداد أهمية اذا ما ساهم في اضافة صفحات جديدة ومفيدة الي عالم المعرفة عموما والدراسات الاعلامية خصوصا،اذ اننا لاحظنا عدم وجد دراسات -حسب علمنا- التي تناولت سواء موضوع الدراسة اة اطارها -توظيف الاعلامية المحجبة-علي مستوي البحوث الاكاديمية في الجزائر وبذلك تعتبر الدراسة الحالية اضافة قيمة الي المكتبة الجزائرية عموما و الي طلاب وباحثي علوم الاعلام والاتصال خصوصا.

5- كما تصنف الدراسة ضمن الدراسات الاستطلاعية الوصفية فهي بذلك تفتح المجال لدراسات اخري حول الموضوع سواء من مداخله النظرية المتعددة او تطبيقاته المنهجية المناسبة كالدراسات الارتباطية السببية المقارنة وغيرها من الدراسات.

6- كما تهتم دراستنا هذه بتسليط الضوء علي اهم الضغوطات الممارسة علي الاعلامية المحجبة داخل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

5- المدخل النظري للدراسة

أ- مدخل الممارسة المهنية

-يتطلب قيام المؤسسة كمطلب اجتماعي وجود المبدأ او الفكرة العامة او الهدف من قيام المؤسسة بجانب البناء الذي يعني في اطار هذا المفهوم الوسائل المستخدمة لتحقيق الفكرة ،ويشمل مفهوم الوسائل المادية والوسائل الانسانية التي تتمثل في مفهوم القائم بالاتصال فيما يتعلق بالإعداد والإنتاج الفني للمواد الاعلامية بأنواعها بجانب العاملين في المجالات المساعدة الاخرى والذين يتعاونون مع القائم بالاتصال في انجاز الاهداف وحدود الادوار والوظائف التي تحددها المواقع التنظيمية للبناء المؤسسي.¹

¹عزام ابو الحمام : تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، صحافة الانترنت العربية ، من وجهة نظر المحررين (جامعة الشرق الأوسط ، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لنيل درج الماجستير في الاعلام ، كلية الاعلام) ، 2011 ، ص 13 .

- كما يتأثر المنتج النهائي للمؤسسة -المحتوي الاعلامي- بالفكرة والمبدأ فانه يتأثر بدرجة كبيرة باتجاهات الممارسة المهنية للقائم بالاتصال وخصائصها.

- وفي جانب اخر تتأثر الممارسة المهنية بعدد كبير من العوامل مثل التنظيم الاداري في المؤسسة الاعلامية وقنوات الاتصال ، هذا التنظيم والتأهيل العلمي والمهني ثم اتجاهات العلاقات الوظيفية والاجتماعية بين المستويات المختلفة وبين الزملاء بجانب العوامل المتعددة التي تؤثر في مستوى الرضي الوظيفي.

-ويعكس- بعد ذلك- اتجاهات الممارسة المهنية ومستواها قوة المؤسسة الاعلامية ودورها في المجتمع.

- كما اصبحت السياسة الاقتصادية لمؤسسات الاعلام وتفاعلها مع البيئة الاجتماعية والسياسية مداخل اساسية في دراسة هذه المؤسسات فان البناءات التنظيمية وعلاقات الدور بجانب الممارسة المهنية تعتبر مداخل واتجاهات اخري في البحث والدراسة .

النتائج الاعلامي لا يتأثر فقط بالعوامل الخارجية في البيئة او السياق الاجتماعي او جمهور المتلقين ايضا، ولكنه يتأثر ايضا بدرجة كبيرة باتجاهات الممارسة المهنية في المؤسسات الاعلامية والتي تتأثر هي نفسها باتجاهات التنظيم وبنائه واهدافه في المؤسسات مما يثير البحث في هذه الاتجاهات والعوامل المؤثرة فيها واثارها في حركة العملية الاعلامية ومخرجاتها.

-لذلك يمكن استثمار العديد من موضوعات البحث او مشكلات الدراسة التي تنتمي الي مدخل الممارسة المهنية ، والتي يمكن تصنيفها الي اتجاهين رئيسيين

1-الاتجاه الاول وهو وصف اتجاهات الممارسة المهنية ومستواها في المجالات الادارية في اطار وصف هذه الاتجاهات والمقارنة بين المؤسسات الاعلامية وهذا الوصف هو الذي يحدد السمات الخاصة بما يمكن ان نطلق عليه المدارس المتميزة في مجال من المجالات ويدخل ضمن هذا الاتجاه عدد من البحوث والدراسات مثل :وصف العقائد والافكار والمبادئ الخاصة بالقائم بالاتصال والعاملين في مجالات التنظيم والادارة.

2-وصف التأهيل العلمي والمهني لهؤلاء الافراد.¹

¹محمد عبد الحميد : البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ط2 ، القاهرة ، 2004 ، ص 50

3- وصف المهارات المتميزة في مجالات الاعداد والنتاج بما ينعكس علي شخصية المؤسسة والوسيلة الاعلامية.

4- وصف الادوار والمواقع التنظيمية والمراكز في اطار الوصف الكلي للاطار التنظيمي للمؤسسات او الوسائل الاعلامية .

5- وصف الممارسات الادارية والمالية واتجاهات صنع القرار في هذه المجالات .

2-الاتجاه الثاني وهو وصف اتجاهات الممارسة المهنية ومستواها في اطار العلاقة مع غيرها من العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر في هذه الممارسة وتأثيرات الممارسة المهنية علي المنتج الاعلامي في النهاية.

*لذلك يمكن اي يثير هذا الاتجاه البحث في عدد من الموضوعات مثل:

1-العلاقة بين اتجاهات الممارسة ومستواها وعلاقتها بالمنتج الاعلامي وخصائصه واتجاهاته .

2-العلاقة بين اتجاهات الممارسة ومستواها ومراكز صنع القرار وتأثيرها .

3-الدراسات المقارنة لهذه العلاقات التي تمثل الممارسة المهنية طرفا فيها بين المؤسسات الاعلامية في النظام الاعلامي الواحد او بين النظم الاعلامية وبعضها.

*تتميز الدراسة والبحث في اطار مدخل الممارسة المهنية بالاستفادة من كثير من العلوم والدراسات الانسانية الاخرى مثل الدراسات المالية والإدارية وكذلك الدراسات الخاصة بعلم النفس والاجتماع.

-خاصة ان العديد من الدراسات الخاصة بمدخل الممارسة المهنية تعتمد بالدرجة الولي علي نظريات الادارة والسلوك الاجتماع المهني التي تفيد كثيرا في اثراء المعارف الخاصة بالعملية الاعلامية في اطارها التطبيقي.¹

**وتعتمد دراستنا علي الاتجاه الأول المتعلق بوصف التأهيل العلمي والمهني القائم بالاتصال وكذا وصف المهارات المتميزة في مجالات الاعداد والانتاج والتقديم بما ينعكس علي شخصية المؤسسة الاعلامية .

¹محمد عبد الحميد:المرجع السابق ص51

وكما وصف الادوار المنوط بالإعلامية المحجبة داخل القنوات الفضائية الخاصة بالجزائر وكيفية توظيفها والاشارة الي الضغوط والصعوبات التي تواجه الاعلامية اثناء ممارستها للعمل الاعلامي .

6- نوع ومنهج الدراسة

أ- نوع الدراسة

تندرج دراستنا هذه ضمن الدراسات الوصفية التي تتولي وصف الواقعة او الظاهرة وصفا دقيقا شاملا وتفسير خصائصها من اجل تقسيمها وتصحيحها او اجراء تعديلات وتطويرها ليتم الخروج في النهاية بتعميمات حولها.

-ويري عمر زيان ان "البحوث الوصفية تقوم علي تقرير وتحليل الحقائق تحليلا دقيقا وهي تتميز بكونها تنصب علي الوقت الحاضر اي انها تتناول اشياء موجودة بالفعل وقت الدراسة".¹

-ويتجه البحث الوصفي الي تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع وكذا تحديد الممارسات الشائعة والتعرف علي المعتقدات والاتجاهات نحو الافراد والجماعات ومن خلال دراستنا هذه سيتم وصف كيفية توظيف الاعلامية المحجبة داخل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة وك= الادوار المنوطة لها والقاء الضوء علي نوعية الضغوط المهنية التي تتعرض لها الاعلامية المحجبة علي مستوي الفضائيات الجزائرية الخاصة.

ب- منهج الدراسة

يعد اختيار المنهج العلمي خطوة مهمة تضمن السير الحسن لأي دراسة وتساعد في بلوغ الاهداف المرجوة منها، فعند القيام بأي دراسة علمية لابد من اتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية وذلك بإتباع منهج معين يتناسب وطبيعة الدراسة التي سنتطرق لها ، و يعرف المنهج علي انه "الاسلوب او الطريقة الواقعية التي يستعين بها الباحث لمواجهة مشكلة بحثه او في دراسته لمشكلة موضوع البحث"²، اذن المنهج هو الطريقة المتبعة للإجابة عن الاسئلة التي تثيرها اشكالية البحث كما ان اختياره لا يأتي من قبيل الصدفة، بل ان

¹عمار بوحوش : مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995 ، ص 29 .

²عمار بوحوش : المرجع السابق ، ص 30 .

موضوع الدراسة واهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج المناسب وهذا لاختيار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية وموضوعية للنتائج المتوصل اليها.¹

-وانطلاقا من الهدف العام الذي حدد لبحثنا هذا والمتمثل في وصف وتوثيق توظيف الاعلامية المحجبة داخل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة فان المنهج اللذي نراه مناسبا لدراستنا هذه هو المنهج المسحي.الذي يعني "الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف علي الظاهرة المدروسة من خلال العناصر المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما هي في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك²

ونظرا لمحدودية عدد مفردات مجتمع بحثنا فقد اعتمدنا علي اسلوب المسح الشامل وهو اسلوب يقوم علي جمع وحصر البيانات من جميع وحدات المجتمع دون استثناء وتهدف الي الحصول علي بيانات ومعلومات شاملة عن كل حالة،قمنا بالمسح الشامل لجميع المفردات المتمثلة في الاعلاميات المحجبات الا تي يظهرن و العاملين في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة هذه القنوات هي قناة او مجمع الشروق،قناة البلاد،قناة بور تيفي،قناة دزاير نيوز،وقناة نوميديا نيوز .

وبالنسبة للقنوات الفضائية الجزائرية الاخرى فهناك غياب تام للإعلاميات المحجبات في قناة الجزائرية اما قناة الخبر ولوضعها الراهن وخروج الاعلاميات في عطل لم تكن ضمن المسح مع العلم انه توجد فقط مديعتين وبخصوص قناة النهار فلم نجد استقبالا ولا تعاونا معنا في دراستنا هذه من قبلها وهناك قنوات اخري بصفتها قنوات متخصصة فهي لا تُخدم موضوع دراستنا كقناة سميرة تيفي وقناة الهداف .

¹ ربحي مصطفى عليان : عثمان محمد غيم : مناهج واسلوب البحث العلمي ، دار الصفاء ، ط 1 ، عمان ، 2000 ، ص 43

² احمد بن مرسلي : مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 2 ، الجزائر ، 2005 ، ص 286 .

7- أدوات جمع البيانات

يقصد بالأداة "الوسيلة التقنية العلمية المستخدمة في البحث ، وهي وسيلة الدراسة في الحصول علي البيانات والحقائق الميدانية وكلما كانت الاداة دقيقة ومحكمة كانت فعاليتها ومصداقيتها اكبر"¹

-ان طبيعة الموضوع المدروس تتطلب منا الاستعانة بأكثر من اداة منهجية من اجل الامام بالموضوع ولهذا الغرض اعتمدنا علي الأدوات المنهجية الاتية

1-المقابلة نستطيع ان نحدد مفهوم المقابلة في البحث العلمي بانها " مجموعة الأسئلة والاستفسارات والإيضاحات التي يطلب الإجابة عليها والتعقيب عنها وجها لوجه بين الباحث والاشخاص المعنيين بالبحث او عينة ممثلة لهم"² وتعرف ايضا انها " تفاعل لفظي منظم بين الباحث والمبحوث او المبحوثين لتحقيق هدف معين"³

-وقد اعتمدنا علي المقابلة كأداة بحث من اجل الحصول علي المعلومات حول طرائق ومعايير توظيف الاعلامية المحجة في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة مع القائمين علي القنوات الفضائية الخاصة في قسم الموارد البشرية.

2 -استمارة استبيان :يعتبر الاستبيان من ادوات البحث الشائعة في العلوم الانسانية خاصة في علوم الاعلام والاتصال ،حيث يستخدم في الحصول علي معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث .

-وقد استخدمنا اسلوب الاستبيان كأداة رئيسية في البحث كونه يساعد الباحث علي جمع المعلومات الي ان عدم تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين اثناء الاستقصاء ويوفر كثيرا من الوقت والجهد ويساعد

¹ عبد الرحمان عزوي : منهجية الحتمية القيمة في الاعلام ، الدار المتوسطة في النشر ، ط1 ، تونس ، 2013 ، ص 34 .

عامر قنديلجي : البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان ، 1991 ، ص 168² .

³ محمد عبد الحميد :المرجع السابق، ص 398 .

علي تصنيف البيانات وتبويبها ، مما يرفع درجة الثبات والدقة في النتائج¹ وهو أكثر الأدوات استخداما في البحوث الاعلامية والاتصال.

- ويعرف الاستبيان على : انه مجموعة من الاسئلة يطلق عليها لفظ الاستمارة ترسل بواسطة البريد او تسلم الي عينة الدراسة للإجابة عنها دون مساعدة الباحث ، ثم يتم اعادتها ثانية ويتمكن الباحث من خلال الاستمارة الحصول علي المعلومات حول موضوعات تتعلق بالخصائص الموضوعية للمبحوثين وسلوكياتهم في الحاضر والماضي واتجاهاتهم وقيمهم وما يتعلق بأسباب القيام بأفعال ما بطريقة معينة ، وتتميز استمارة الاستبيان ببنيتها وانتظامها وترتيب اسئلتها وتسلسلها في شكل منطقي يبدأ بما هو بسيط ثم يتقدم الي الاسئلة المعقدة والحساسة²

- اجراءات تصميم اداة الدراسة وتوزيعها:

من خلال الرجوع الي الادب النظري قمنا بتصميم استمارة استبانة متكونة من اربع محاور تحتوي علي مجموعة من الاسئلة مكونة من 29 سؤال موزعة مالاتي :

- المحور الاول : يتضمن البيانات الشخصية الخاصة بمفردات البحث يضم اربع اسئلة متعلقة بوصف البيانات الشخصية (السن ، المستوى الجامعي ، التخصص ، الإقامة) لمبثحي الدراسة وهم مجموع المذيعات او الاعلاميات المحجبات الاتي يظهرن بالقنوات الفضائية الخاصة والتي مقرها بالجزائر العاصمة.

- المحور الثاني: يتعلق بطبيعة التوظيف داخل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

المحور الثالث : محور خاص بادوار الاعلامية المحجبة في القنوات الفضائية .

- المحور الرابع: "يتضمن انواع الضغوط التي تواجهها الاعلامية المحجبة.

¹ سمير حسين : بحوث الاعلام - الاسس والمبادئ - عالم الكتب ، ط3 ، القاهرة ، 1999 ، ص 125

² سهام باجي : تأثير التلفزيون الواقع في تغيير الصورة الذهنية على الحس لدى الشباب الجزائري ، رسالة ماجستير في الاعلام ، قسم الاجتماع ، كلية الادب ، جامعة الاسكندرية ، 2012 ، ص 36 .

*بالنسبة للمحور الرابع فقد تم قياس اتجاهات الباحثين القائمين بالاتصال في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة من خلال استخدام سلم ليكرتالمكون من خمس خيارات (غير موافق ،غير موافق بشدة، محايد، موافق، موافق بشدة)

*قمنا بالتا كدمن الصدق الظاهري لأداة الدراسة وذلك بعرضها علي المحكمين وهم الدكتور سعيداني، الاستاذ بوقره، الاستاذ زاوي مهدي، بتاريخ 4 افريل 2017. وجراء التعديلات بناء علي ملاحظات المحكمين لتصبح بصورتها النهائية مكونة من 29 سؤال ضمن لربع محاور.

وصف المقياس: اعتمدنا علي مقياس ليكرت للتدرج الخماسي لقياس الضغوط المهنية التي تواجه الاعلامية المحجبة اثناء ولوجها للإعلام المرئي ، حيث تم اعطاء خمس اجابات لكل عبارة المكونة للمقياس ولكل عبارة درجة وكانت كما يلي :

-غير موافق بشدة: 1 / -غير موافق: 2 / -محايد: 3 / -موافق: 4 / موافق بشدة: 5.

-قمنا بحساب النسب المئوية بضرب التكرار في 100/علي افراد الباحثين.

-ولحساب متوسط شدة الاتجاه :مجموع التكرارات المرجحة /عدد الباحثين.

-لحساب مجموع التكرارات المرجحة قمنا بضرب التكرار في الدرجة.

-تعديل المقياس :اعتماد المقاييس التالية للحكم علي نسب المتوسطات الحسابية

1-1.80_ ضعيفة جدا.

2-1.80_2.60_ ضعيفة.

3-2.60_3.39_ متوسطة.

4-3.40_ عالية.

5-4.20_ عالية جدا.

8- مجتمع البحث وعينة الدراسة

أ- مجتمع البحث

ان ابرز الخطوات التي يمر بها الباحث خلال دارسته العلمية ،هي تحديد وضبط مجتمع البحث حيث يعرف مجتمع البحث حسب مادلين قرايث انه "مجموعة عناصر له خاصية او عدة خصائص مشتركة يميزها عن غيرها من العناصر الاخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي"¹

--يشمل مجتمع البحث لهذه الدراسة علي جميع القائمين بالاتصال للإعلاميات المحجبات اللواتي يظهرن علي الشاشة سواء لتقديم نشرات اخبارية او برامج ،نشرات جوية ،مقدمة اركان في البرامج،وذلك في جميع القنوات الجزائرية الخاصة ماعدا قناة النهار والخبر وكذا الجزائرية لأسباب ذكرناها سابقا.

-يتكون مجتمع بحثنا من 20اعلامية محجبة من الاعلاميات اللواتي تظهرن علي شاشة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة لقناة الشروق ،البلاد،نوميديا نيوز، دزاير نيوز.بور تيفي موزعة كالآتي :

الشروق :إعلاميات/البلاد: 8 اعلاميات/نوميديا :إعلامية/دزاير نيوز:إعلامية/بور تيفي:إعلامية

وهو بذلك مسح لكل الاعلاميات الاتي تظهرن علي شاشات القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

ب- عينة الدراسة

تعرف العينة بأنها "اختيار جزء أو مجموعة من المادة بحيث يمثل هذا الجزء المجموعة كلها و هي طريقة إحصائية سليمة في منطقتها وليس في أسلوبها"²

كما سبق فإن مجتمع البحث الذي إستقيننا منه عينتنا هو مجتمع الاعلاميات المحجبات "المذيعات المحجبات في القنوات الخاصة وهي عينة قصدية .

¹ موريس أنجوس : منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية - ترجمة بوزيد صحراوي واخرون - دار القصة ، ط2 ، الجزائر ،

2006 ، ص 62

² مصطفى عمر التير: مقدمة في مبادئ و أسس البحث الاجتماعي ،دار الجماهيرية للنشر و التوزيع ،ط1، ليبيا،ص121

9- مجالات وحدود الدراسة :

إن اي بحث يرسم هدفا محددًا من اجل تحقيقها ضمن حدود تكون في متناول امكانيات الباحث النظرية والمنهجية والمادية وهذه الدراسة لا تخرج عن هذا التقليد وبالتالي سنحاول رسم حدود لهذه الدراسة على النحو التالي:

أ- **الحدود المكانية** : تم اجراء هذه الدراسة بالمقر الرئيسي للقنوات الفضائية الخاصة بالجزائر العاصمة (قناة الشروق حيدرة - قناة البلاد ديدوش مراد - نوميديا دالي ابراهيم - بور تيفي دالي ابراهيم - دزاير تفي سعيد حمدين)

ب- **الحدود البشرية** : اجريت الدراسة على مجموع الاعلاميات المحجبات اللواتي يظهن بالقنوات الخاصة والذي بلغ عددهن 20 اعلامية محجبة

ج- **الحدود الزمنية** : تمثل مراحل الزمنية التي مرت بها الدراسة يبدأ البحث عن العنوان الواجب صياغته وصولا لقبول اللجنة العلمية للموضوع في شهر ديسمبر 2016 م .

- بعدها قمنا بالبحث وجمع الجانب النظري للدراسة حتى شهر مارس 2017 م .

- بعدها قمنا بتوزيع الاستمارة على المبحوثين بتاريخ 3 افريل 2017 م

- واخيرا قمنا بتحليل النتائج كميًا وشرحها وتفسيرها الى ان وصلنا الى النتائج العامة لهذه الدراسة .

10- تحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة

ان تحديد المفاهيم والمصطلحات في اي بحث يساعد علي توضيح معانيها وإزالة الغموض حولها وذلك لا يتم بطريقة عشوائية واعتباطية بل يتم وفق منطلق علمي ووحدة منهجية ملائمة.

1- **التعريف الاجرائي للتوظيف**: هو جملة الادوار والمهام التي تقوم بها الاعلامية المحجبة داخل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة باختلاف المادة الاعلامية المقدمة التي تتطلب النزول للميدان او اعداد

التقارير من المكتب ويكون ذلك من الاستوديو من خلال تقديم نشرات اخبارية او تنشيط برامج او مراسلة ميدانية لتغطية الاحداث محلية كانت وعربية .

2- **التعريف الإجرائي للإعلامية المحجبة:** هي القائم بالاتصال في القنوات الفضائية الخاصة وتظهر علي الشاشة لتقديم الأخبار او البرامج (سياسية ،اقتصادية،اجتماعية،ثقافية،..)،والإعلامية المحجبة هي المذيعه التي تتميز بمظهرها وشكلها عن غيرها من الإعلاميات بوضع الخمار علي رأسها. ويرتكز هذا التعريف علي معيارين هما:-مساهمة الإعلامية المحجبة في اتخاذ القرار. -المنافذ المهنية المفتوحة للإعلامية المحجبة .

3- **التعريف الإجرائي للقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة :**

هي مؤسسات إعلامية تلفزيونية تبث إرسالها عبر أقمار صناعية ومعظم القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة يكون إرسالها من خارج الجزائر ،سميت بالخاصة انطلاقا من ملكية القناة فقد تكون تابعة لفرد او مجموعة او أحزاب وتختلف القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة من ناحية المضمون منها المتخصصة ومنها المتنوعة.

11- الأساليب الإحصائية

لقد اعتمدا في دراستنا هذه علي التفرغ اليدوي للبيانات وتحليلها باستخدام برنامج احصائي للمحور الرابع حيث إستخراجنا متوسط حسابي /انحراف معياري لمعرفة درجة الموافقة لدى الاعلاميات المحجبات على العبارات . **t-test** لمعرفة الفروق الاحصائية بين المتوسط الحسابي و النظري .

12- الدراسات السابقة :

تكاد تنعدم الدراسات السابقة التي تناولت وتطرقت الى الزاوية التي سلطنا عليها الضوء في موضوع دراستنا التي تتعلق بواقع وكيفية توظيف الإعلاميات المحجبات على المستوى القنوات الفضائية الخاصة الجزائرية عدا بعض التقارير والتحقيقات الصحفية في الوطن العربي غير ان التطرق الى هذا الموضوع أكاديميا على مستوى الجامعات الجزائرية لا يوجد وهو بذلك يعتبر دراسة جديدة من نوعها بإمكانها الإضافة للمكتبة الجزائرية على وجه العموم والجامعة المسيلية خصوصا .

تمهيد:

يشهد الإعلام الجزائري اليوم خاصة السمعي البصري تحولات كبيرة سواء ما تعلق بطبيعة النشاط السمعي البصري أو ما تعلق بتعدد قنواته وخصائصها ، وقد جاء هذا التحول بعدما بدأت الحكومة الجزائرية تتلقى رسائل وإشارات من الجمهور تؤكد انه لا يستفيد من كل ما يصدر من التلفزيون العمومي خاصة ما أصبح يشاهد أمور تعبر عن واقعه لا يجدها في إعلامه فبدأ يتجه نحو الإعلام الأجنبي ، حيث يتلقى مضامين تلي اهتماماته ، وإذا أخذنا بعين الاعتبار مبادئ الإعلام العالمي لحقوق الإنسان خاصة المادة المتعلقة بحرية الرأي والتعبير الى جانب حقه في الإعلام وقد لزاما على الحكومة من تسمح بخلق إعلام يختلف عن الإعلام السابق ويكون هذا الإعلام مقنعا ، متفتحا وموضوعيا في طرح المواضيع والحقائق .

الفصل الأول: الفضائيات الجزائرية الخاصة

1_ مفهوم القنوات الفضائية الخاصة

هي محطات تلفزيونية تبث ارسالها عبر الاقمار الصناعية ليتجاوز الحدود الجغرافية لمنطقة الارسال حيث يمكن استقباله عبر اجهزة خاصة باستقبال الاشارات الوافدة من القمر الصناعي وهذه الاجهزة التي تقوم بمعالجة تلك البيانات وعرضها علي شاشة التلفزيون¹

ويمكن تعريفها ايضا القنوات التي يمتلكها ويديرها رؤوس اموال و التي جاءت نتاجا لثورة الاتصالات مما ساعد علي كسر احتكار الدولة للإعلام المسموع والمرئي ودخول راس المال الخاص في مجال الانتاج التلفزيوني وكذا انتاج المواد الاخبارية.²

-وقد تميزت هذه القنوات بكونها شمولية وجامعة ،حيث امتازت بالتوجه نحو جمهور عريض من مختلف الاعمار والأواق ،ومع التقدم التكنولوجي لوسائل الاعلام وتطورها والتي مرت بعدة مراحل ابتداء بمرحلة الصفوة وتميز جمهورها بصغر حجمه وارتفاع مستواه المادي والتعليمي ثم مرحلة الحشد اين وصل الاعلام الي جميع الفئات العمرية وكل قطاعات المجتمع،اما مرحلة التخصص فهي المرحلة التي تتميز بجمهور جماعات مفككة من الجمهور التي تسعي وسائل الاعلام لمخاطبته فظهرت القنوات المتخصصة التي تخلت عن شمولية المضمون لتعطي اهتماما في فرع واحد كالقنوات الرياضية.

ادن هذه القنوات المتخصصة اصبحت اكثر استيعابا لميولات المشاهد ورغباته في عصر تميز بالتخصص في اكثر مجالاته.³

¹ نعيمة موكس: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على القنوات الفضائية العربية " القنوات الفضائية الخاصة ، مذكرة لنيل شهادة

الماجستير في علوم الاعلام والاتصال ، تخصص سينما وتلفزيون ،جامعة الجزائر ،2013-2014 ، ص 56

²علاء محمد عبد العاطي : تأثير نمط الملكية في القنوات التلفزيونية الاخبارية على وظيفتها السياسية ، دراسة تحليلية مقارنة ، المؤتمر العلمي

الأول لكلية التربية والتوعية ، جامعة منصور ، 12-2006 ، ص 17

³ هناء السيد : الفضائيات وقادة الرأي ، دراسة اثرها على السلوك ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، ط1 ، القاهرة ، 2005 ، ص

2- اسباب ودوافع ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

لقد سمحت الدولة بتجربة التعددية السياسية الحزبية من خلال تعديل دستور 1991، هذا التوجه فرضه الواقع المعاش انداك، وهناك من يري انا هذا التحول امر لا بد منه فهو عبارة عن ديناميكية مرت بها جميع المجتمعات البشرية¹.

وقد فتحت باب الحوار مع الافراد من خلال مبدا حرية الاعلام والصحافة استدعي انشاء مجموعة من الفضائيات التي تأمل من خلال البرامج التي تبثها علي نشرة الاخبار والحل الرمزي للصراعات بنوعيتها الداخلية والخارجية وذلك من منطلق الفضاء العام الذي يسمح بالحوار العقلاني والنقدي²

- وهناك من يرجع اسباب ودوافع ظهور الفضائيات الخاصة الي دوافع اعلامية واخري سياسية.

-*الدوافع الاعلامية لفتح السمعي بصري امام الخواص

وفقا للتغيرات التي سمحت بها التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال والتقاء صناعة الاعلام السمعي بصري بصناعة الاعلام الالي اصبح العمل علي تكييف العرض مع الطلب من اجل استرجاع الجمهور والحفاظ علي الفضاء الاعلامي الوطني والتصدي للمنافسة .

وفي حديثنا عن الدوافع الاعلامية يمكن ان نلمح الرغبة في اعطاء نفس جديد للإعلام السمعي بصري يبدأ من كونه ساحة مفتوحة امام كل جبهة قادرة علي ان تاتي بالجديد في القطاع.

-الدافع الي اكتساب قوة اعلامية في السمعي بصري قادرة علي المنافسة علي الصعيدين العالمي والقاري واثبات وجود عربي .

-الدافع في تنوع البرامج وهو محاولة اعطاء طابع التخصص علي القنوات المراد تأسيسها كما يمكن ان نلاحظ الحالة الاعلامية والطلب المتزايد علي الصحف الخاصة وهذا علي الرغم من تواضع برامجها الاعلامية

¹ سليمان الرياشي وآخرون : الازمة الجزائرية ، الخلفيات السياسية والاجتماعية والثقافية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط 2 ، بيروت ، 1999 ، ص 57

² عنصر العباسي : سوسولوجية الديمقراطية والتمرد بالجزائر ، دار الامين للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1999 ، ص 25

والتي يمكن اعتباره كدافع اعلامي مهم للولوج بالميدان السمعي بصري لتغيير الوجهة الجماهيرية من القنوات العالمية الى الجزائرية.

-والدافع الآخر هو النقائص التي يعاني منها التلفزيون العمومي والتي يعلق عليها البعض من الاعلاميين في دعوتهم الي فتح المجال امام الخواص¹

*-الدوافع السياسية لفتح السمعي بصري امام الخواص

لقد بات الاعلام الثقيل من اكبر الدعائم التي تعتمد عليها الدولة و تركز عليها واصبح وسيلة سياسة تبناها الحكومة بامتياز وتتخذها كنافذة لتسير ايدولوجيتها ورسائلها الضمنية والمباشرة بهدف السيطرة علي العقول المكبوتة في الجماهير وكما اتخذ الاعلام الثقيل كوسيلة لبلوغ الاهداف السياسية المرجوة²

3-انواع الفضائيات الخاصة الجزائرية

اولا.قنوات متخصصة في المضمون .وهي تلك التي تقدم نوعية معينة من المواد و الرامج المتخصصة وتتوجه نحو جمهور عام ، كما في قنوات الدراما،قنوات الموسيقى،القنوات الدينية.

ثانيا.قنوات متخصصة في الجمهور الذي تخاطبه.وهي تلك التي تخاطب جمهور محدد يشترك في صفات معينة،وتتميز برامجها وموادها بما يلائم هذه النوعية من الجمهور كقنوات الاطفال والقنوات المتخصصة للنساء ، كقناة سميرة الجزائرية الخاصة.³

4-نماذج عن القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

1-قناة الشروق

هي قناة جزائرية مستقلة تابعة لمؤسسة الشروق،حيث اتخذت مكنتها لها بالجزائر بينما البث في عمان وبيروت وسيتوسع الي دبي والدوحة علي نايل سات.

¹ابراهيم الصديقي : ملتقى حول فتح مجال السمعي البصري في الجزائر ، جامعة الجزائر 3 ، الاربعاء 3ماي 2015

²نعيمة موكس : المرجع السابق ، ص70

³ هناء السيد : المرجع السابق ، ص 37

اطلقت قناة الشروق اول بث لها بداية من ساعة الصفر للأول من نوفمبر وجاءت هذه الانطلاقة في الذكرى ال 57 لاندلاع ثورة 2011.

2-قناة البلاد

هي قناة جزائرية شرعت في البث رسميا يوم 19 مارس 2014 ،اشتهرت بالبرامج الحوارية والتحقيقات الحصرية وبرامج الرياضة والثقافة وكذا البرامج الاجتماعية والترفيهية،مديرها العام هو السيد يونس جمعة ، ومقرها 52 شارع ديدوش مراد بالعاصمة.

تبث القناة علي قمر النايل سات علي تردد 11257 افقي 27500.

3-قناة نوميديا نيوز

هي قناة اخبارية جزائرية مستقلة وقد اتخذت هذا الاسم تيمنا بمملكة نوميديا الامازيغية التي قامت في عصور ما قبل الميلاد وهي الجائر حاليا.

انطلق بثها في 11ديسمبر 2012 ،في الذكرى الولي لانطلاق وكالة نوميديا نيوز،تهتم ببث اخر المستجدات السياسية والرياضية علي الساحة العربية والدولية، هي قناة اخبارية بدرجة اولي تبث القناة علي التردد 11958 عمودي 27500.

4-قناة دزاير نيوز

هي قناة تلفزيونية فضائية جزائرية تصنف ضمن القنوات الاخبارية وهي ملك للمجموعة الاعلامية والتي تمتلك ايضا جريدتين يوميتين احدهما بالعربية والاخرى بالفرنسية الي جانب قناة تلفزيونية عامة هي دزاير تي في .

تبث القناة علي قمر النايل سات علي التردد 11958 افقي 27500.¹

¹ الموسوعة الحرة وكيبيديا ، قناة الشروق الاخبارية ، <https://ar.wikipedia.org/wiki> شوهده بتاريخ 10مارس 2017 على

تمهيد :

تتولى ادارة الموارد البشرية في المؤسسة القيام بمجموعة من الانشطة والوظائف المتعلقة بالتنبؤ باحتياجات المؤسسة من القوة العاملة ، بحيث نجد أن هذه الادارة هي التي تتكفل باجراءات توفير اليد العاملة وتوزعها في مختلف اقسام وفروع المؤسسة . وعملية توفير اليد العاملة بالمؤسسة تتطلب تفاعل مجموعة من الانشطة المترابطة والمتسلسلة فيما بينها ، والتي تدخل ضمن ما يعرف بتوظيف الموارد البشرية .

وتعتبر وظيفة التوظيف من المهام الرئيسية والاساسية لادارة الموارد البشرية في المؤسسة ، والهدف منها هو تحقيق التوافق والانسجام بين خصائص المترشحين لطلب التوظيف ومتطلبات الوظيفة الشاغرة ، حيث تبدأ ادارة القنوات الفضائية الخاصة بالجزائر في تجسيد اجراءات التوظيف التي تؤثر على الاعلاميات على فاعلية القناة من خلال جلب الكفاءات المطلوبة وفقا لأوصاف ومتطلبات كل مهام اعلامي ووضعتها في المنصب المناسب لها .

الفصل الثاني طبيعة التوظيف في القنوات الفضائية الخاصة

1- مفهوم التوظيف

-تعريف التوظيف اصطلاحا:

هو جذب واستقطاب المتسابقين الي القناة الفضائية بالكم والنوع واختيار من بينهم من يصلح لشغل الوظيفة وهذا عن طريق استخدام الاختبارات والمقابلات ثم اصدار القرار النهائي بتعيينهم داخل المؤسسة¹

تعريف آخر للتوظيف:

نعني بالتوظيف العمليات والاجراءات المتخذة من طرف المسؤولين عن القناة لاقتناء والحصول علي الصحفيين الذين تتوفر فيهم شروط القدرة والكفاءة لتولي مناصب شاغرة.²

2-طرائق التوظيف بالقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

في مقابلة اجريناها مع رئيس تحرير قناة نوميديا احمد بوبريق حول طريقة التوظيف داخل القناة فذكر لنا طريقتين للتوظيف وهي نفسها في جميع القنوات

1-تجارب الاداء (الكاستينغ) وهنا تقوم القناة بالإعلان للمسابقة عبر موقعها الالكتروني مع تحديد الشروط الازمة للالتحاق ومكان موعد المسابقة وذلك من اجل تزويد القناة جدد.

في هذه المرحلة يتم وضع مجموعة من الاختبارات بين المتسابقين لانتقاء الشخص المناسب والاكثر كفاءة وذلك من خلال اجتياز امتحانين هما :

1-تقديم موجز اخباري وتحرير الاخبار.

2-اجراء مقابلة شخصية مع الناجح واستفرازه لمعرفة قدرة استيعابه وتحمله وهذا مايسمي بالدراسة النفسية للشخص.

¹كمال بربير : ادارة الموارد البشرية وكفاءة الاداء التنظيمي ، المؤسسة الجماعية للنشر والتوزيع ، ط2 ، لبنان ، 2000 ، ص 12

²حضير كاظم محمود : ادارة الموارد البشرية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2007 ، ص 24

2- التوظيف المباشر او ما يعرف ب CV: هي الطريقة الثانية المعتمدة في التوظيف في القنوات

الفضائية الجزائرية الخاصة الذي يعبر فيه عن الخبرة المهنية والسابقة للصحفي فهي عبارة عن انتقال من قناة الي اخري او من مؤسسة الي اخري كان تنتقل من الاذاعة للقناة سوءا في الاعداد او التقديم او الاخراج.

*وفي لقاء اخر جمعنا مع نائب رئيس تحرير قناة البلاد ايمن السمراي وفي الحديث عن طرائق التوظيف اضاف لنا طريقة اخري تعتمد عليها القنوات الفضائية في التوظيف بالإضافة للطريقتين السالف

ذكرهما وهي التبرص،اذ يقول ان معظم الصحفيات بالقناة كانت بدايتهن كمتربصات القناة الا ان المدة تختلف ابتداء من ثلاث اشهر الي تسع اشهر حسب امكانية الاستيعاب والفهم الجيد للعمل الاعلامي .

*كما تم التطرق الي فكرة المفاضلة في التوظيف بين الجنس (المرأة والرجل)والجنس الواحد من حيث شكل الظهور (محببة وغير محببة).

-واجابنا علي هذا احمد بوبريق من قناة نوميديا انه تكون المفاضلة علي اساس المهام والمؤهلات فطبيعة البرنامج هي التي تفرض نوع الشخص وشكله وحتى سنه فمثلا المواضيع السياسية تصلح اكثر للرجال والاجتماعية للنساء،اما الشكل فهو مهم جدا باعتبار اننا في مفهوم عصر الصورة بالإضافة الي الجاهزية والاستعداد لدي القائم بالاتصال.¹

3-معايير التوظيف في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

ان معايير التوظيف في المؤسسات الجزائرية ثابتة لا تتغير والمؤسسة الاعلامية هي الاخرى تعتمد علي مجموعة من المعايير منها:

1-معيار الكفاءة المهنية: وهو قدرة الشخص علي استعمال مكتسباته من اجل ممارسة وظيفته حسب متطلبات محددة ومعترف بها في عالم الشغل بمعنى اخر هي استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات جديدة داخل اطار حقله المهني كما تتضمن ايضا تنظيم العمل وتخطيطه وكذا الابتكار والقدرة

¹مقابلة مع مدير اخبار قناة نوميديا أحمد بوبريق 12فيفري 2017 م على الساعة 14:00 بمقر قناة نوميديا ، دالي ابراهيم ، الجزائر

علي التكيف مع نشاطات غير عادية، كما ان الكفاءة تتضمن المزايا الفردية الضرورية للتعامل مع الزملاء، الادارة ، الجمهور بنجاحة

2- معيار الخبرة المهنية: وهي حصيلة ما يكتسبه الموظف من التجارب العملية نتيجة مواقف واجراءات ومشاكل واخطاء وحلول ومعرفة تامة بالأمور الصحيحة ، وهي الثروة المعرفية المتراكمة يوما بعد يوم القائمة علي اصول صحيحة وسليمة اذ تتراكم الخبرة المهنية مع التجربة فهي معرفة تجريبية.

3- معيار المستوي المعرفي "الشهادة": وهي المؤهل العلمي المحصل عليه ويجب ان لا يقل علي شهادة جامعية -ليسانس- وتشرط بعض القنوات تخصص اعلام واتصال¹

4- معيار الشكل: ان مظهر الاعلامي مهم جدا لما تتطلبه الصورة بحيث يجب ان تكون مقبولة من حيث الجمال والشكل -المثيرة للاستغراب ولا للفتنة-²

*والجدير بالذكر انه يوجد نوعان من الاعلاميات في القنوات الفضائية من حيث الشكل المحجبة والغير محجبة حيث لا يشكل هذا الحجاب عائقا في عملها وتوظيفها هذا ما اكده مسؤولي القنوات الخاصة بالجزائر شرط ان لا يتجاوز عدد الاعلاميات المحجبات عدد الغير محجبات.³ حسب رئيس تحرير القسم المحلي لقناة الشروق .

¹ احمد مرزوق : توظيف في المؤسسة الاجنبية واثارها على تكييف العمال الجزائريين، رسالة ماجستير لكلية العلوم الانسانية

والاجتماعية ، جامعة الجزائر ، 2009

² اسماعيل فيرة : تنمية الموارد البشرية ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2007 ، ص39

مقابلة: رئيس تحرير قناة الشروق القسم ، ناصر بن طاهر بمقر قناة الشروق ، "حيدرة" يوم 12 افريل 2017 على الساعة 27: 15

³ المحلي

3/- واقع التوظيف في القنوات الخاصة الجزائرية حسب المختصين

تعتبر عملية التوظيف من المهام الرئيسية لادارة الموارد البشرية والهدف منها هو تحقيق التوافق والانسجام بين خصائص المترشحين لطلب التوظيف ومتطلبات الوظيفة الشاغرة.¹

-ويعتبر التلفزيون مثله مثل المؤسسات الاخرى في اعتماده على التوظيف حيث شهدت الجزائر اليوم دخول نفق اعلامي لطالما كان مستعصيا على الاعلام واهل الاختصاص ليشمل رفع احتكار الدولة في مجال السمعي البصري وهو حلم اعلامي بدأت معالمه تظهر و ذلك بتواجد القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر² حيث يرى السيد احمد بوبري قان عملية التوظيف داخل القنوات الجزائرية تقوم وفق معايير موضوعية كالكفاءة والمستوى التعليمي بالاضافة للخبرة بالنسبة للمترشح ويتم اختيار الصحفي المناسب³ وهذا ما أكد عليه رئيس تحرير القسم المحلي بقناة الشروق ناصر بن طاهر على طرائق التوظيف التي يعتمدون عليها هي موضوعية ويظهر هذا في شفافية الاختيار اثناء اجراء مسابقات التوظيف.⁴

-وفي الاخير يمكن وصف واقع التوظيف في القنوات الخاصة على انه جيد ومثالي يقوم على معايير موضوعية وبطرق موضوعية تهدف الى توظيف العامل المناسب في المكان المناسب ويستدلون هذا بنجاح الإعلامية المحجبة في القنوات الفضائية الخاصة مثال ذلك لميس زوييري من قناة النهار ، ريم رازم قناة الشروق ، شيماء يسعد قناة نوميديا ، فضيلة مختاري الشروق ، احلام مغزوز من قناة نوميديا

¹ مقابلة أحمد بوبريق : مدير اخبار قناة نوميديا ، بمقر القناة دالي ابراهيم ، يوم الثلاثاء 10 افريل 2017 على الساعة :30 9

² خضير كاضم محمود : مرجع سبق ذكره ، ص 24

³ المقابلة : ناصر بن طاهر رئيس تحرير قسم المحلي قناة الشروق بمقر القناة ، حيدرة ، يوم الاربعاء ، 3 افريل ، 2017 على الساعة 30

14

⁴ محمد فلاح:مرجع سبق ذكره ، ص 17

تمهيد:

يعتبر العمل التلفزيوني عملا ضخما ومعقدا وحساسا مقارنة بوسائل الاتصال الاخرى حيث يتطلب تكاملا وتفاعلا بين مختلف العاملين في الحقل التلفزيوني بدءا بالمعددين والمحريين ومرورا بالمقدمين للمادة المزمع عرضها ، يقف على كل تلك الاجراءات والتحضيرات مخرجا يشرف على الكادر الفني يتمثل بالمهندسين والفنيين لتصل المادة عبر الشاشة الى المتلقي .

ما يهمنا في هذا الفصل مقدمات المحجبات والذي سوف نقف على تعريفها وتسييل الضوء على خصائصها ومؤهلاتها والادوار المنوطة بها داخل القنوات الفضائية الخاصة .

الفصل الثالث : أداء الإعلامية المحجبة داخل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

1-الأداء الجندري للإعلامية المحجبة :

-الأداء الجندري :يكون في المضامين الإعلامية كالنشرات إخبارية، برامج حوارية، سياسية، اجتماعية، أو برامج صباحية ترفيهية.¹

-إن مشاركة المرأة المحجبة في الإعلام المرئي سواء بصفتها مذيعة أو مراسلة حربية منبرا لأصوات الإعلامية المحجبات بامتياز ،حيث لم تكن المرأة ولسنوات طوال أكثر من أداة للفرجة أو مزهية علي حد تعبير الباحثة التونسية الفت الملموم.

-إلا انه أثبتت بعض الفئات من النساء انه وبالاعتماد علي مهنتهن والاستقلالية التي منحت لهن جدارة بالغة وقدرة علي الترقى إلي ارفع المستويات والدرجات ،حيث تظهت هذه النماذج من النساء وبشكل كبير في القنوات الفضائية العالمية والعربية كالجزيرة والمحلية كالقنوات الفضائية الخاصة الوطنية أمام مشاركة المرأة المحجبة سواء بصفتها إعلامية محجبة من خلال برامج حوارية تحليلية تناولت أعماق القضايا واسخن الملفات علي الباحثين الاقليمية والعالمية بالإضافة الي المهمات الصعبة كالمراسلة الحربية وقيامها بالتغطية الانية من قلب الحدث ،وامثلة ذلك خديجة بن قنة علي المستوي العربي وكدا سميرة موافي محليا.²

2-خصائص الاعلامية المحجبة:

هناك العديد من الخصائص الاساسية التي لا بد من توفرها في الاعلامية المحجبة المقدمة في التلفزيون مثلها مثل اي قائم بالاتصال ،وهذه الخصائص والمؤهلات يعتبرها القنوات والمحطات بمثابة قواعد واسس لمهنة الكلام الي الجمهور المرئي³ ،نجد منها:

-المستوي التعليمي:يجب ان تكون المقدمة حصلة علي مؤهل جامعي كادني حد للمستوي التعليمي .

¹ مقال بعنوان : المرأة في الاعلام الفضائي العربي ، حسناء عبد الرحمان حسين ، مقال منشور على مدونة الجزيرة ، حمل بتاريخ 16-11-2016 اخر تحديث 12-28

² عادل عبد الغفار : تقويم الاداء المهني للقنوات الفضائية الاخبارية في ضوء اراء عينة من النخبة الاعلامية المصرية ، دراسة مكملة لشهادة الدكتوراه ، جامعة القاهرة ، 2008 ، ص 181

³ محمد منير حجاب : مهارات الاتصال للاعلاميين والتربويين والدعاة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ط2 ، القاهرة ، 2000 ، ص

-المستوي الثقافي: تمثل المعارف والخبرات العامة للإعلامية المحجبة ودرايتها بالحياة والناس وإدراكها الكامل للاحداث التي تجري من حولها.

-الصوت وطريقة الحديث: السلامة الصوتية واللغوية والنحوية مع الابتعاد عن الانحياز في الراي ، كما يجب ان تكون الاعلامية متمكنة من الالتقاء الاحترافي.

-المظهر الشكلي: لا يمكن تحديد سمات بعينها لوجه بشري ، اد نقول انه الوجه المناسب للظهور علي الشاشة وما يميز الاعلامية المحجبة هو الخمار الذي تضعه علي راسها.

-الحماسة والتفائل: ان الاعلامية المحجبة كمقدمة تحرص علي التمتع بمستوي عالي من الحماس والنشاط اثناء قيامها بادارة برنامجها .

-القدرة علي العمل الجماعي.¹

3-ادوار الاعلامية المحجبة:

ان الهدف الرئيسي للمذيعه المحجبة في التلفزيون هو نقل المعلومات والافكار والاحاسيس والمشاعر الي الاخرين باقصي مايستطيع من التأثير والفاعلية ،اذ تقوم الاعلامية المحجبة بدور المقدم وقائم بالاتصال ويتوقف نجاحها او اخفاقها في هذه المهمة بمدى امكانياتها الداتية والشخصية وحسن توظيفها.

-فن توصيل المعلومة:

يختلف اداء الاعلامية حسب الدور الذي تقوم به كاعلامية محجبة داخل القنوات الفضائية الخاصة الجزائرية فقد تتولي اما دور الاعداد،التقديم،الاجراج.

1-الاعداد:يعتبر الاعداد التلفزيوني من الوظائف المهمة في شبكات التلفزيون فهي العمود الفقري لاي برنامج تلفزيوني ،فالاعداد للبرامج هو الاساس الذي تبني عليه بقية العناصر في التلفزيون (التقديم،التصوير

¹أحمد فتحي واخرون : لغة الجسد والاتصال ، مؤسسة البدر للكتاب ، ط2 ، بيروت ، 2001 ، ص20

،الديكور،الاخراج،المونتاج،اسلوب العمل،.....) كما ان هذه العناصر تحول ما كتب علي الورق الي واقع مرئي.

وكل من يقوم بالاعداد يتم بخليط من الموهبة والعلم والممارسة ،ومهام النعد هي:

-الاعداد للسيناريو الذي يقدمه.

-اختبار الموضوع للاشخاص المشاركين والتصال بهم واقناعهم بالمشاركة والاتفاق معهم علي كافة الخطوات والترتيبات وصياغة الاسئلة التي يستخدمها مقدم البرنامج في حوار مع الضيوف وتمر عملية التخطيط للاعداد البرامج بخمس مراحل:

-اختيار الفكرة (الموضوع).

-تحديد الغرض من ذلك (الهدف).

-البحث العلمي بجمع المادة العلمية.

-كتابة السيناريو.

-الاتصال والتنسيق.¹

2-التقديم:هو عملية نقل المعلومات وتقديمها من طرف القائم بالاتصال (الإعلامية المحجبة)الي الجماهير بواسطة التلفزيون وبطرق تخضع الي مواصفات معينة.

ولنجاح البرنامج وتحقيق اتصال ناجح مع المشاهد يستلزم ذلك مجموعة منالنقاط منها:

1-المظهر الشخصي (الملابس والماكياج):ان مظهر المديعة المحجبة بحجابها تؤدي وظيفة تعمل علي رفع درجة الاقناع والثقة بها لدي المشاهدين ويساعد علي الاستمرار في متابعة البرامج الي حد كبير.

2-الملابس:تحلي المقدمة وارتدائها ملابس تتناسب مع طبيعة البرنامج الذي تقدمه.

¹فاضل حنة : تلفزيون ما له وما عليه ، مؤسسة الرسالة للطبع والنشر ، القاهرة ، 2002 ، ص 42

3- المكياج

تستخدم المقدمة المكياج بطريقة بسيطة الذي يؤثر بالاضافة الي الاضاءة القوية اثناء التصوير.¹

بالاضافة الي الاداء وتعبير الوجه ، كذا الاحتياط للمفاجاة وايضا الالحاء بالاقناع.

*يمكننا القول ان الاخلاص في العمل وحرص المقدمة المحجبة علي تنمية قدراتها هما السبيل الذي يمكنها من الوصول الي المستوي الذي تريده.

3-الايخراج:الايخراج التلفزيوني هو عملية فنية يقوم بها مما يجعله المسؤول الاول والايخير عن ظهور العمل الفني علي الشاشة.

والمخرج هو من يتمتع بامكانيات خاصة كتلك التي يتمتع بها الناظر الذي يبهر الناس بالابداع والتنظيم من اجل التأثير في المتلقي.

4-تحديات الاعلامية المحجبة في التوظيف والظهور

في الوقت التي تناضل فيه محجبات اوروبا من اجل احترام قناعتهم واختيارهن لوضع الحجاب،ولمواجهة القوانين التي سنتها بعض الدول بخصوص منع ارتداء الحجاب -نجد بعض المحجبات في الدول الاسلامية مثل الجزائر انفسهن في نفس الوضع بالرغم من ان المحجبات يمثلن نسبة كبيرة من نساء الجزائر.

-وقد عرف المجتمع الجزائري ارتفاع ملحوظ بالنسبة للنساء اللاتي يرتدين الحجاب خلال العقود الاخيرة مقارنة بفترة السبعينات والثمنينات هذا الارتفاع انعكس علي سوق التنقل الجزائرية بما في ذلك مجال الاعلام في المغرب ، شغل الاعلاميات المحجبات ، فمنهن من دخلت هذا المجال وهي تضع الحجاب حيث اصلا ومنهن من قررت وضعه بعد سنوات من العمل الاعلامي ،لكن ضريبة ذلك تكون مكلفة في مجال

¹محمد فلاح : مرجع سبق ذكره ، ص 84

الراديو والتلفزيون خاصة، حيث يعتبر من المشاكل المركزية التي يعاني منها المجتمع الجزائري هي تصنيف قبول التوظيف في مجال الاعلام بالنسبة للمرأة والمرأة المحجبة خاصة خريجي علوم الاعلام والاتصال.¹

-المظهر علي حساب الكفاءة هذا ما ارادت البداية به الاعلامية الجزائرية جميلة شعير التي كانت صحفية في الاداعة الوطنية الاولي بالعاصمة الجزائر ،درست في معهد الصحافة بالجزائر ، تقول جميلة ان بدايتها في الاداعة كانت بدون حجاب ومع متابعتها للبرامج الدينية خاصة برامج عمرو خالد، تأثرت وقررت وضع الحجاب وتقول :اول يوم نزلت فيه الي الاداعة كانت صدمة كبيرة للكثير من الزملاء في العمل علي راسهم المدير العام للاداعة اد تغيرت معاملته لي ، وقد عشت اجمل ايامي في الاداعة الوطنية -تضيف جميلة -غير انه وبعد وضعي للخمار او الحجاب تغيرت المعاملة لي وقد قال لي المدير العام للاداعة وبالخرف الواحد اما نزع الخمار او تقديم الاستقالة وقد رفضت ذلك مع صعوبة كل يوم اكثر من قبل الي غاية اليوم العالمي للمرأة الثامن من مارس حيث عوملت بطريقة لا توصف حيث تم تكريم المديعات وتقديمهن للورود بالمناسبة بينما كرمت انا بالطرد من العمل وهذا بسبب وضعي للحجاب ؟

-اتفهم منع المحجبة في الظهور علي شاشة التلفزيون اد يمكن تبريره بالخوف من اعطاء صورة ايديولوجية معينة عن القناة لكن ان يتم منعها من الاداعة غير مفهوم فهي لا تظهر ولايعرف المستمع شكلها ولا مظهرها ،صحيح اليوم اصبح هناك فرصة للمحجبة للعمل في القنوات الفضائية الخاصة غير ان عددن محصور وبمثابة تمثيلية لمن فقط اد لايمكن ان تكون جميع الاعلاميات الاتي يعملن ويظهرن علي الشاشة محجبات فهذا امر مستحيل وتبريرهم في ذلك الخوف من تسويق فكرة التوجه الاسلامي للقناة ويعد تبرير ضعيف لان لا شيء يمنع ذلك ما دمنا مسلمين والجزائر دولة مسلمة -هدا ما اجابت عليه الاعلامية جميلة شعير في سؤالنا عن مكانة الاعلامية المحجبة -

-وتضيف بقولها انه لا يوجد قانون يمنع تشغيل المحجبات في المؤسسات والقنوات الفضائية الخاصة لكن الامر تحول لشبه عرف وتتساءل جميلة لماذا حتي الان لم تستطع الاعلامية ان تقدم نماذج ناجحة عن

¹مقال بعنوان: تحديات الاعلامية المحجبة ، حمل بتاريخ 10-02-2017 من الموقع التالي <http://www.aljazeera.net/home/prient/6c87ad-70ec47dbd4>

الإعلامية المحجبة؟ هل السبب يعود للمؤسسة وسياستها التي تمتلك توجهات من نوع ما قد يدفع باتجاه إبراز الطابع العلماني أو غيره؟¹

بهذه التساؤلات ختمت جميلة شعير حديثها.

5- نماذج ناجحة عن الإعلامية المحجبة في القنوات الفضائية

1- عالميا:

الإعلامية جينيلا ماسا

هي مذيعة مسلمة محجبة تطل علي الشاشة بشكل يومي علي الكنديين ،اد تعتبر تجربة جديدة للمسلمين في كندا تضاف لنجاحاتهم.

جينيلا التي بدأت العمل بالمجال الاعلامي مند 6 سنوات ، عملت في البداية كمذيعة في الراديو ثمفي قناة سي تي في في مدينو كيجنر، وانتقلت مؤخرا للعمل مع جينيلا لم تواحه اي عراقيل كونها اعلامية محجبة ولم يقف ذلك عائقا امامها للعمل في مجال الاعلام التلفزيوني في كندا، تقول جينيلا ان مدير القناة اراد ان ينقل التنوع في هذا المجتمع الي غرفة الاخبار ،لانه في الاونة الخيرة كثرت النقاشات عن المسلمين في الغرب.

ولم تواجهه من رفض ان يوظفها بسبب حجابها حسب ما صرحت به في احد الحوارات، هذا ما دفعها للعمل بجد وتطوير مهاراتها كي تكون جديدة كاعلامية ناجحة. وتري بانه تقييم العمل لايرتبط بشكل الشخص بقدر ما يرتبط بالمهنية،، وهي بذلك تعتبر اول اعلامية محجبة بقناة كندية لم يمنعها حجابها من النجاح والتميز في العمل الاعلامي.²

¹مقابلة : الصحفية جميلة شعير ، قناة الشروق مقدمة برنامج موعد مع النساء ، يوم السبت 10 فيفري 2017 ، بمقر قناة الشروق حيدرة

²مقال بعنوان : مسلمات ناجحات يشرحن تحديات ارتداء الحجاب في امريكا ، من مصدر ابانوب سامي -ارم نيوز ، تاريخ

التحديث 27-10-2016 على الساعة: 07 11

2-عربيا:خديجة بن قنة

هي اعلامية جزائرية تعمل بقناة الجزيرة الفضائية في قطر، من مواليد مدينة المسيلة 1965 تخرجت من معهد الاعلام بجامعة الجزائر ثم التحقت بمعهد اللوفر لتكوين الصحفيين المحترفين بباريس.

بدأت العمل سنة 1986 في الاداعة الجزائرية ثم انتقلت للتلفزيون الجزائري مديعة للنشرة الرئيسية الثامنة مساء ثم انتقلت لاذاعة سويسرا لأربع سنوات واخيرا عملت كمقدمة للاخبار في قناة الجزيرة الاخبارية القطرية وكدا تغطية الاحداث والحروب.

أكدت الاعلامية البارزة في قناة الجزيرة ان قرار ارتدائها الحجاب هو قرار شخصي لاعلاقة له بتوجه القناة او اي ضغوط اخري وأكدت انه لم يكن عائقا في ابدا في العمل الاعلامي بل اضاف الكثير الي مسيرتها المهنية و الشخصية ،وهذا ما هو واضح في من خلال نجاح برامجها السياسية والدينية والاجتماعية في قناة الجزيرة الاخبارية حيث فازت بوسام التميز لأكثر الشخصيات تأثيرا في العالم في مجال الاعلام وهي بذلك تعتبر من الاعلاميات او اولي الاعلاميات المحجبات بنجاحا.¹

3-محليا :فضيلة مختاري

بعد استفتاء اجريناه مع طلبة علوم الاعلام والاتصال ل 200 مفردة حول الاعلامية المحجبة الناجحة في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة حيث تم طرح مجموعة من الاسماء :فضيلة مختاري من قناة الشروق،احلام معزوز من قناة نوميديا ،لميس زوييري من قناة النهار،فهيمة زعلاني من قناة البلاد.

-توصلنا من خلال هذا الاستفتاء الي ان الاعلامية المحجبة الاكثر شهرة ونجاحا لدي الشباب الجزائري هي الاعلامية فضيلة مختاري صاحبة برنامج خط احمر الذي يعرض علي قناة الشروق .

-فضيلة مختاري متحصله علي الدكتوراء في العلوم القانونية وكذا الليسانس في علوم الاعلام والاتصال ،بدايتها كانت في الصحافة المكتوبة في القسم الثقافي اذ تهتم بالمواضيع الاجتماعية.

¹ - مقال بعنوان: تحديات الاعلامية المحجبة ، حمل بتاريخ 10-02-2017 من الموقع التالي

<http://www.aljazeera.net/home/prient/6c87ad-70ec47dbd4>

بعد فتح قناة الشروق التحقت بها وكانت تقدم ريبورتاجات حصرية —تحقيقات— اين عرفها الجمهور الجزائري والنجاح الذي حققته بهذه الريبورتاجات في موسمين جعلها تقدم برنامج خط احمر .
تقول فضيلة لم يمنعني الحجاب ابدا من تولي المهام الصحفية الصعبة هكذا تعرف الصحفية مهنة المتاعب وتقبلي كثيرا الجمهور به ولم احد في قناة الشروق اي مانع او صعوبة في العمل به.¹

¹مقابلة : الصحفية فضيلة مختاري ، بقناة الشروق مقدمة برنامج خط احمر يوم الخميس 12 افريل ، 2017

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بالبيانات الشخصية

1- توزيع المبحوثين حسب متغير السن:

-يعتبر متغير السن من أهم المتغيرات التي تؤثر في عملية التوظيف في المؤسسات بصفة عامة ،وهذا ما جعلنا نعتمد عليه في دراستنا حيث قمنا بتقسيم متغير السن إلي أربع فئات عمرية وهي :

(24-28) تشمل هذه الفئة علي الطلبة خريجي الجامعات حديثا .

(29-33) تمثل هذه الفئة الأشخاص الذين يملكون نوعا من الخبرة في المجال الإعلامي.

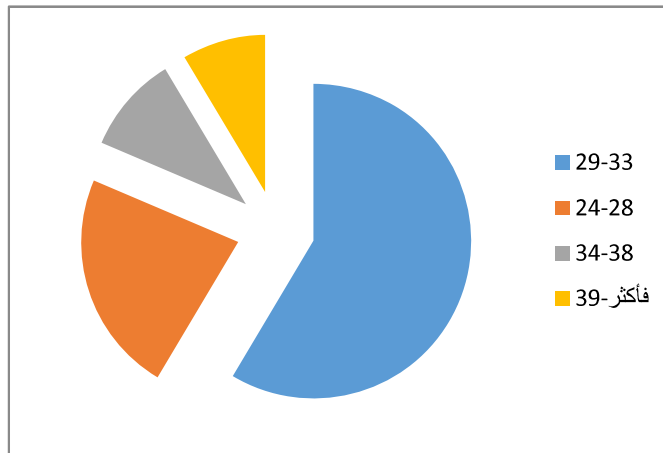
(34-38) أصحاب هذه الفئة هم أكثر خبرة ودراية بالعمل الإعلامي .

(39 فأكثر) تمثل هذه الفئة كوادر المؤسسة -الأكثر نضج وخبرة-

وهذا ما سنحاول الكشف عنه من خلال دراسة متغير السن.

جدول رقم (1) يوضح توزيع المبحوثين حسب السن.

النسبة المئوية	التكرار	السن
%40	08	[28-24]
%50	10	[33-29]
%10	02	[38-34]
%00	00	[39-فأكثر]
%100	20	المجموع



شكل رقم (1) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن

*من خلال الجدول رقم (1) يتضح لنا إن نسبة الإعلاميات المحجبات اللواتي تتراوح أعمارهن بين [29-33] يمثلن اعلي نسبة قدرت ب 50%، بينما 40% من الإعلاميات المحجبات تتراوح أعمارهن [24-28] تأتي في المرتبة الثانية في حين نجد إنالإعلاميات المحجبات اللواتي تتراوح اعمارهن ما بين [34-38] يمثلون اقل نسبة قدرت ب 10%، وقد كانت نسبة منعدمة للإعلاميات اللواتي تتراوح اعمارهن بين 39 فأكثر.

*يعود ارتفاع نسبة الإعلاميات المحجبات اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين [33-29] لكون هذه الفئة العمرية تمثل المرحلة الأكثر خبرة وشباب فالتقديم التلفزيوني والظهور يتطلب ذلك -الصورة-(الإعلام

الجديد)، ويمكن تفسير ذلك من جهة أخرى إلى إن بداية القنوات الخاصة فالانطلاقة كانت مع الشباب خريجي الجامعات حيث تتسم هذه الفئة بالنشاط والحيوية والجدية وهذا ما يسمح لهم بمزاولة أعمالهم بشكل جيد وبهذا تضمن القناة النجاح والاستمرار .

*تبين نتائج الجدول إن عامل السن له أهمية كبيرة في عملية التوظيف داخل القنوات الفضائية الخاصة بالجزائر حيث توصلنا إلى أن القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة بنسبة كبيرة الإعلاميات المحجبات اللواتي تتراوح أعمارهن بين [29-33] بمعنى أنها تعتمد علي الطاقم الشبابي أكثر.

ب-توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي:

ترتبط عملية التوظيف بمتغير المستوى التعليمي لما له من أهمية فالكثير من المؤسسات تشتت مستوى تعليمي معين وهو من بين المعايير الأساسية المؤثرة في عملية التوظيف .

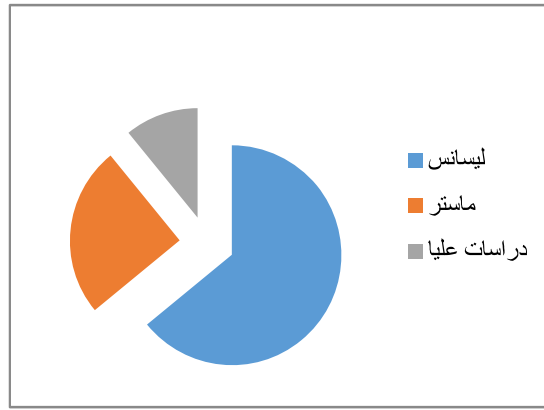
فالمستوى التعليمي أو ما يعرف بالشهادة هو الذي يعبر عن المستوى المعرفي والثقافي للشخص ،وفي دراستنا هته اعتمدنا علي متغير المستوى الجامعي لان الكثير من القنوات تشتت ذلك في عملية التوظيف والذي يشمل ثلاث مستويات :-المستوي الاول يمثل ليسانس ويشمل علي خريجي الجامعات حديثا.

المستوي الثاني يمثل ماستر وهي المرحلة الثانية من التدرج الجامعي .

المستوي الثالث يمثل الدكتوراه وهي المرحلة العليا في الدراسات الاكاديمية.

جدول رقم (2) يوضح توزيع الباحثين حسب المستوى التعليمي.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
55%	11	ليسانس
35%	07	ماستر
10%	02	دراسات عليا
100%	20	المجموع



شكل رقم(2) يوضح توزيع الباحثين حسب متغير المستوى التعليمي

*نلاحظ من خلال جدول رقم (2) ان اعلي نسبة من الباحثين سجلت لدي الإعلاميات اللواتي تحملن شهادة ليسانس بنسبة 55% وتليها مباشرة نسبة 35% من الباحثين مستوي ماستر، وادني نسبة للواتي تحصلن دراسات عليا بنسبة 10%.

*نتائج الجدول توضح ان النسبة الكبيرة من الاعلاميات المحجبات متحصلات علي شهادة ليسانس ثم تليها مباشرة ماستر بينما نجد عدد قليل منهن متحصلات علي دراسات عليا.

-وهذا راجع إليان التوظيف داخل القنوات يحتاج الي مستوي جامعي ذو كفاءة علمية قادرة علي مواكبة التكنولوجيا .

وتفسير ذلك ان القنوات الفضائية توظف خريجي الجامعات الجدد وذلك راجع الي حداثة القنوات الفضائية الخاصة وغالبية المتخرجين اكتفين بهذا المستوي متجهين نحو الممارسة المهنية اكثر من مواصلتهم التعليم الأكاديمي.

*تظهر نتائج الجدول اهمية المستوي التعليمي في عملية التوظيف علي مستوي القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة ويتجلى ذلك في ان غالبية الاعلاميات متحصلات علي ليسانس كادني مستوي.

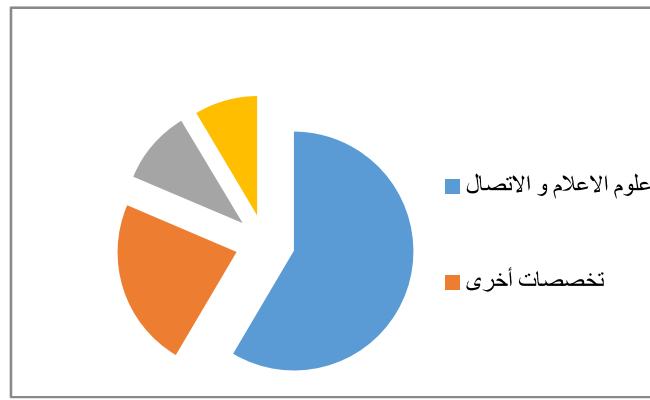
ج-توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص:

معيار التخصص من اهم الشروط التي تفرضها المؤسسات لالتحاق بالعمل لما له اهمية للمؤسسة والمساهمة في نجاحها ،اذ يلعب دور كبير في سرعة الاندماج وفهم المهام داخل المؤسسة وطبيعة الشغل فيها.

-حيث تم اختيارنا لمتغير التخصص للكشف عن معايير التوظيف داخل القنوات الفضائية الخاصة وبما اننا بصدد دراسة توظيف القنوات الفضائية للإعلامية المحجبة فالتخصص الاول هو علوم الاعلام والاتصال وتركنا الخيار مفتوحا كان -خارج التخصص-لمعرفة العلوم او التخصصات الأخرى التي توظف في القنوات الفضائية .

جدول رقم (3) يوضح توزيع الباحثين وفق متغير التخصص.

النسبة المئوية	التكرار	
80%	16	علوم الاعلام والاتصال
20%	04	تخصصات اخرى
100%	20	المجموع



شكل رقم(3) يوضح توزيع الباحثين حسب متغير التخصص

*نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان اعلي نسبة لتخصص الاعلاميات المحجبات سجلت في تخصص علوم الاعلام والاتصال بنسبة 80% ونسبة ضئيلة قدرت ب 20% لتخصصات اخرى وكانت تخصص علوم سياسية.

*نتائج الجدول توضح أن الغالبية الكبيرة من الإعلاميات المحجبات خريجي تخصص علوم الإعلام والاتصال ذلك إن جل القنوات أصبحت تشترط التخصص لكي يسهل اندماج الإعلامية في العمل ويساعدها في ذلك المعارف النظرية المكتسبة في تطبيقها للممارسة العمل الإعلامي. وبالرغم من أن تخصص الإعلام اخذ النسبة الاكبر الا ان هناك تخصص اخر تعتمد عليه القنوات في توظيفها للإعلامية المحجبة وهو تخصص علوم سياسة وذلك نتيجة تقارب التخصصين واستثمارها في البرامج السياسية ونشرات الاخبار كما ان تعدد التخصصات وتنوعها يؤكد علي العلاقة الوثيقة بين الصحافة والعلوم الأخرى من جهة ويعبر عن عدم وجود معايير واضحة في التوظيف من جهة اخرى.

*تظهر نتائج الجدول اهمية التخصص في عملية التوظيف داخل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة حيث توصلنا الي ان غالبية الاعلاميات المحجبات ان لم نقل كلهن تخصص اعلام واتصال.

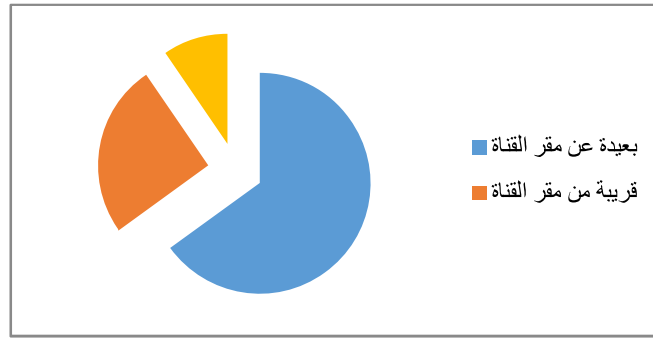
د-توزيع المبحوثين حسب متغير الإقامة :

يعتبر متغير الإقامة من أهم نقاط الجذب والاستقطاب بالنسبة للمترشحين فكلما كانت قرية من مكان العمل سهلت عملية التوظيف والعكس صحيح لذا تشترط المؤسسات مكان الإقامة عند طلب التوظيف. وقد اعتمدنا في هذا المتغير علي فئتين هما -قرية :نقصد بها الانتماء لنفس المنطقة اومكان التوظيف.(القناة)

بعيدة: نقصد بها عدم الانتماء للمنطقة ومكان العمل.

جدول رقم (4) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الإقامة.

النسبة المئوية	التكرار	الإقامة
35%	7	بعيدة عن مقر القناة
65%	13	قريبة من مقر القناة
100%	20	المجموع



شكل رقم (4) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الإقامة

* نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) ان النسبة الأكبر من الاعلاميات المحجبات يقطنون بالقرب من القناة بنسبة 65% في حين تقدر نسبة الاعلاميات المحجبات اللواتي جاءت من مناطق بعيدة بنسبة 35%.

* ويمكن تفسير قرب غالبية الإعلاميات المحجبات للقنوات المتواجدة بالعاصمة بأنهم ينحدرون من الجزائر العاصمة أو يستأجرون فيها. وذلك راجع لمركزية وعامية السلطة الرابعة للإعلام، والهدف من قرب الإعلامية للقناة يرجع لاستعدادها وجاهزيتها في كل وقت للالتحاق بالعمل فالعمل الإعلامي قد يكون في وقت مبكر أو متأخر بصفة مفاجئة، والقناة لا تتحمل مسؤولية الإقامة لتجنب التكاليف المالية.

خلاصة المحور الاول -البيانات الشخصية-

*في الاخير وبعد دراستنا الشاملة لخصائص المجتمع المبحوث والمتكونة من 20اعلامية محجبة داخل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة توصلنا ان غالبية المحجبات تتراوح اعمارهن ما بين (29-33)بنسبة 50% وغالبيتهم من مستوى تعليمي جامعي ليسانس بنسبة قدرت ب 55% يحملن تخصص اعلام واتصال بنسبة 80% كما توصلنا ايضا ان معظم الاعلاميات المحجبات ينتمون الي مناطق قريبة من القناة بنسبة 65% وفي الاخير يمكن استنتاج أن السن و المستوى الجامعي والتخصص (إعلام و اتصال) والقرب من القناة عوامل مهمة و اساسية في عملية التوظيف على مستوى القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة .

ثانيا: عرض وتحليل نتائج المحور الثاني: طبيعة التوظيف داخل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

*تعد عملية التوظيف احدي اهم الوظائف التي تنجزها إدارة الموارد البشرية في المؤسسات الإعلامية لجذب واستقطاب الكفاء للتوظيف بها كإعلاميات لان نجاح المؤسسة يتوقف علي كفاءة العاملين بها وكذا تهدف للتعرف علي واقع توظيف الإعلامية المحجبة في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

1- ما هي الطريقة التي وظيفتي بها؟

جدول رقم (5) يبرز توزيع الأفراد المبحوثين حسب طريقة الالتحاق والتوظيف بالقناة.

النسبة المئوية	التكرار	الطريقة
35%	07	كاستينغ
50%	10	مباشر
15%	03	أخري
100%	20	مجموع

*من خلال قرأتنا للجدول يتبين لنا إن طريقة التوظيف المباشر هي اعلي نسبة قدرت ب 50% ثم النسبة التي تليها مباشرة كانت طريقة الكاستينغ بنسبة 35% بينما بطرق أخري كانت اقل نسبة سجلت ب 15%

*والسبب وراء ذلك هو حداثة القنوات الخاصة حيث استخدمت واستعانت بخبرة صحفيين اما من الجرائد أو الإذاعة فعالية القنوات هي امتداد للجرائد مثل: البلاد، الشروق، فالكثير من الصحفيين انتقلت من الجريدة الي العمل بالقناة كفضيلة مختاري و جميلة شعير.

2- كيف كانت بداية دخولك للقناة؟

جدول رقم (6) يبين الشكل الاول الذي بدأت الاعلامية المحجبة العمل به في القناة.

النسبة المئوية	التكرار	الشكل
85%	17	محجبة
15%	03	غير محجبة
100%	20	المجموع

-تبعاً للجدول يتضح لنا ان غالبية الاعلاميات المحجبات بدان عملهن بالقناة محجبات وذلك باعلي نسبة

سجلت 85% بينما بداية عملها من غير حجاب فكانت نسبتها ضئيلة قدرت بـ 15%.

*ويمكن تفسير ذلك الي سياسة القطاع السمعي بصري الخاص الذي فتح المجال للإعلامية المحجبة بالعمل والظهور كطريقة للجذب علي عكس التلفزيون الحكومي الذي يرفض ذلك الي حد الان.

-كما يمكن تفسير ذلك بعدم تنازل الاعلامية المحجبة عن التخلي عن حجابها مقابل التوظيف و الظهور وبذلك لم يكن الحجاب عائقاً في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة .

3- ماهي طبيعة العقد الذي يربطك بالقناة ؟

الجدول رقم (7) يبين طبيعة عقد العمل المرتبطة به الاعلامية مع القناة.

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة العقد
05%	01	متعاون
45%	09	مؤقت
50%	10	دائم
100%	20	المجموع

*من خلال قراتنا للجدول يتبين لنا ان 50% من الاعلاميات المحجبات ترتبط بعقد دائم كأعلى نسبة ،بينما العقد المؤقت يأتي بعده بدرجة متفاوتة بنسبة 45% في حين كان اختيار العقد المتعاون باقل نسبة سجلت ب 05%.

-يمكن تفسير ذلك ان القنوات اثناء توظيف طاقمها الاعلامي تعتمد علي نوعين من العقود المؤقتة والدائمة وذلك راجع لاعتماد خبرة الاعلاميات كالكوادر التي سبقتهما في العمل في مؤسسات اخري وكذا العمل علي استمرارية القناة ،وكذا توظيف وجوه جديدة شابة بعقود مؤقتة لإتاحة الفرصة وذلك راجع الي نوعية النشاطات والادوار المنوطة بكل اعلامية والظروف المادية والمالية للمؤسسة.

4-متي يتم تفعيل عملية التوظيف داخل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة؟

جدول رقم (8) يبرز أسباب التوظيف داخل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

أسباب تفعيل التوظيف	التكرار	النسبة المئوية
الحاجة الكمية	10	50%
الحاجة النوعية	10	50%
المجموع	20	100%

تبعا للجدول (8) يتضح لنا ان هناك مساواة بين الحاجة الكمية والحاجة النوعية في التوظيف داخل القنوات الفضائية الخاصة اي 50% لكل حاجة.

-ويمكن تفسير ذلك بأهمية كلا العنصرين فهما اهم الاسباب لفتح وتواجد القنوات الفضائية فنجاح القنوات راجع للعنصر البشري كاهم طاقة تملكها القناة وكذا نوعية البرامج فالمشاهد اصبح ينقد ويعلق فهو ليس متلقي سلبي بل يتفاعل مع المضمون لهذا تولي القنوات اهمية كبيرة لنوعية البرامج .

5- ماهي معايير التوظيف داخل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة؟ مع الترتيب.

جدول رقم (9) يوضح معايير التوظيف داخل القنوات الفضائية الخاصة وترتيبها حسب ما هو شائع بالقنوات.

المجموع	05	04	03	02	01	الرتبة المعيار
20	2	8	7	2	1	مستوي
%100	%6	%45	%40	%6	%3	معرفي
20	0	1	3	7	9	الخبرة
%100	%0	%5	%15	%35	%45	
20	1	7	6	3	3	الكفاءة
%100	%1.02	%36	%31	%15.79	%15.79	
20	1	2	3	7	7	الشكل
%100	%5	%10	%15	%35	%35	

* يظهر الجدول ترتيب المعايير حسب ما هو شائع في التوظيف لدى القنوات الفضائية حيث احتل المرتبة الاولى معيار الخبرة بنسبة 45% ثم يليها الشكل 35% المرتبة الثانية تشترك فيها كل من معيار الخبرة والشكل دائما بنسبة 35% والمرتبة الثالثة كانت لمعيار المستوي المعرفي بنسبة قدرت 38% ثم الكفاءة بنسبة 31% والمرتبة الرابعة كانت لمعيار لمستوي المعرفي 44% ثم الكفاءة 36%

* يظهر من خلال الجدول ان القنوات الفضائية توظف حسب الخبرة والشكل ويفسر ذلك بان القنوات بحاجة للإعلاميات اللاتي لهن خبرة في المجال الاعلامي خصوصا وان القنوات حديثة النشأة كما يعتبر الشكل مهم في عملية التوظيف بالاعتماد علي الصورة ابلغ واكثر جذب وتأثير الشكل كبير لهذا لا بد من توفر شكل مقبول وجميل لجذب المشاهد والمتلقي.

6-علي اي اساس تتم المفاضلة في التوظيف في القنوات الفضائية الخاصة؟ حسب رايتك.

أ- جدول رقم(10) يوضح أسس المفاضلة في التوظيف من حيث الجنس.

المعيار	نادرا	احيانا	دائما	المجموع
رجال	2	10	8	20
	%10	%50	%40	%100
نساء	1	9	10	20
	%5	%45	%50	%100

*منخلال قراتنا للجدول يتبين لنا ان التوظيف يكون نادرا عند النساء بنسبة 5%بينما الرجال 10%

بينما احيانا كانت نسبة التوظيف للنساء 45%بينما الرجال 55%واما دائما فكانت للنساء 60%والرجال 40%.

*يلاحظ انه يتم توظيف النساء اكثر من الرجال في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة وتفسري ذلك ان القائمين علي القنوات الفضائية يولون اهمية للمرأة الاعلامية اكثر من الرجل من منطلق ان للمرأة اكثر جاذبية في العمليات التسويقية وكذا اكثر تأثيرا علي المشاهد والمتلقي بالتالي زيادة في المتابعة لكسب جماهيرية القناة بفضل ذلك.

ب-جدول رقم (11) يوضح اسس المفاضلة في التوظيف علي اساس الشكل

الشكل	نادرا	احيانا	دائما
محجة	04	13	03
	%20	%65	%15
غير محجة	01	02	17
	%05	%10	%85

*من خلال الجدول يتضح لنا ان المفاضلة في التوظيف من حيث الشكل تكون في حالة نادرا للإعلامية

الغير محجة بنسبة 05% اما المحجة 20%

في حالة -احيانا-الإعلامية المحجة بنسبة 65% اما الغير محجة 10%

في حالة -دائما-الإعلامية الغير محجة 85% والمحجة 15%

*يلاحظ من خلال الجدول انه يتم تفضيل الاعلامية الغير محجة دائما في عملية التوظيف ويرجع ذلك الي

ذريعة التخوف من اتهام المؤسسة الاعلامية او القناة بان لها توجه ديني او اسلامي ، كما لاتزال الصورة

النمطية للإعلامية الغير محجة .

-ومن خلال ما سبق يتضح انه يتم تفضيل النساء دائما 60%علي الرجال في التوظيف وفي النساء شريحة

أكثر تفضل وهي الاعلامية الغير محجة 85%وذلك راجع الي دور المرأة المذيعه في جذب والتأثير علي

المشاهد.

7- ما هي اسباب توظيف المحجبات في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة؟

جدول رقم (12) يبين أسباب توظيف الإعلامية المحجبة داخل القنوات الفضائية الخاصة.

اسباب التوظيف	التكرار	النسبة المئوية
سياسة القناة	02	%10
مسايرة المشهد الاعلامي	09	%45
الحاجة للإعلامية المحجبة	08	%40
اخرى	01	%05
المجموع	20	%100

*من خلال ما سبق من الجدول يتضح لنا ان سبب مسايرة المشهد الاعلامي سجل اعلي نسبة قدرت ب %45 ويليها مباشرة نسبة الحاجة للإعلامية المحجبة قدرت ب %40، بينما سجل بسبب سياسة المؤسسة نسبة قدرت ب %10 وكانت اجابة اخرى في الاخير بنسبة ضئيلة قدرت ب %5

-ويمكن ملاحظة سبب مسايرة المشهد الاعلامي اهم سبب في التوظيف وهذا راجع الي المنافسة بين القنوات الفضائية لكسب اكبر عدد من المتابعين كما يمكن تفسيره بانه مجرد تقليد للتميز والاختلاف .

7- كيف تقيمين طريقة التوظيف في القنوات الفضائية الخاصة؟

جدول رقم (13) يبرز تقييم الاعلامية المحجبة لطرائق التوظيف داخل القنوات الفضائية الخاصة.

النسبة المئوية	التكرار	التقييم
10%	02	موضوعي
45%	09	اهتمامات المؤسسة
45%	09	غير موضوعي
100%	20	المجموع

*يمثل الجدول راي الاعلامية المحجبة حول طريقة التوظيف في القطاع السمعي بصري الخاص ،حيث كانت اعلي نسبة لكل من غير موضوعي واهتمامات المؤسسة بنسبة قدرت ب 45%، وتليهم بنسبة ضئيلة بطريقة موضوعية بنسبة قدرت ب 10%.

-يلاحظ ان التوظيف في القطاع الخاص يتم وفق معايير غير موضوعية ويتم تفسير ذلك بوجود البيروقراطية وهذا راجع للملكية الخاصة ما يخدم القائمين علي القناة ارضاء لخدمة مصالحهم الشخصية -انتشار الوساطة-ويمكن استنتاج ان واقع التوظيف سيء في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

*خلاصة المحور الثاني -طبيعة التوظيف في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة-

* وفي الاخير وبعد دراستنا الشاملة لطبيعة عملية التوظيف داخل القنوات الفضائية الخاصة الجزائرية توصلنا الي ان طريقة التوظيف داخل قنوات الفضائية تكون مباشرة بنسبة 50% وغالبية الاعلاميات المحجبات كانت بدايتهم محجبات بنسبة قدرت 85% ، وبخصوص العقد الذي يربطها بالقناة فكانت غالبيتهم عقد دائم بنسبة 50% ويتم تفعيل عملية التوظيف نظرا للحاجة الكمية والتنوعية معا بنسبة قدرت ب 50% كلما كان المعيار الاساسي بقي التوظيف هو معيار الخبرة بنسبة 45% والشكل 35%.

-ويقوم التوظيف علي اساس المفاضلة بين الجنس ،وكانت المرأة الغير محجبة اكثر تفضيلا بنسبة 85% اثناء الانتقاء ويرجع سبب اختيار الاعلامية المحجبة للتوظيف لمسيرة المشهد الاعلامي بنسبة 45% وكان تقييمهم لطريقة التوظيف توظيف غير موضوعي بنسبة 45%.

ثالثا: عرض وتحليل نتائج المحور الثالث المتعلق بأدوار ومهام الاعلامية المحجبة داخل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة .

*تكمن اهمية دور ومهام الاعلامية المحجبة في معرفة المكانة والحيز الذي تشغله الاعلامية لهذا نهدف للتعرف الي هاته المسؤوليات داخل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

1- ما هي طبيعة الادوار والمهام المنوطة بالإعلامية المحجبة داخل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة؟

جدول رقم (14) يوضح طبيعة الادوار التي تادبها الاعلامية المحجبة مع ترتيبها.

الأدوار	1	2	3	4	5	المجموع
مقدمة	8	1	3	5	3	20
نشرات اخبارية	%40	%5	%15	%25	%15	100%
منشطة	00	6	3	6	5	20
برامج	%00	%32	%16	%32	%26	%100
مراسلة	3	6	6	3	2	20
صحافية	%15	%30	%30	%15	%10	%100
مبعوثة	3	2	4	6	5	20
	%16	%11	%21	%32	%26	%100
معدة برامج	6	5	5	0	4	20
	30%	%25	%25	00	%20	%100

*يبين الجدول ترتيب ادوار الاعلامية المحجبة حسب ما تقوم به من مهام داخل القنوات الفضائية الجزائرية

الخاصة. حيث كانت المرتبة الاولى مقدمة نشرات بنسبة 40 ثم معدة بنسبة 30

-المرتبة الثانية منشطة بنسبة 32 ثم مراسلة 30

-المرتبة الثالثة مراسلة 30 ثم معدة 25

-المرتبة الرابعة مبعوثة 32 ثم منشطة 26

-المرتبة الخامسة منشطة 26 ثم مبعوثة 21

*يلاحظ ان اول دور تقوم به الاعلامية المحجبة هو التقديم الاخباري وهذا راجع لقدرتها علي التقديم كما ان لها دور مهم وراء الكواليس في العمل الاعلامي وهو الاعداد بالإضافة الي ان الاعلامية المحجبة لها امكانيات تؤهلها بالتقديم مثلها مثل باقي الاعلاميات بمعنى ان الحجاب لم يكن عائقا في ظهورها علي شاشة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.

2-هل تختص الاعلامية المحجبة بمهام تختلف عن غيرها من الاعلاميات بالقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة؟

جدول رقم (15)يبين فيما تختص الاعلامية المحجبة بمهام عن غيرها في القنوات الفضائية الخاصة.

النسبة المئوية	تكرار	المدي
%15	03	دائما
%50	10	احيانا
%35	07	نادرا
%100	20	المجموع

*يظهر من خلال الجدول ان الاعلامية المحجبة تختص بمهام معينة دائما بنسبة %15 واحيانا %50 و نادرا بنسبة %35.

-يتم تفسير ذلك ان الاعلامية المحجبة مثلها مثل باقي الاعلاميات في تأدية مهامها الاعلامية وذلك راجع الي طبيعة البرامج التي تتماشى ومظهر المديعة .

3-هل الإعلامية المحجبة قادرة علي تأدية كل المهام المرتبطة بالعمل الاعلامي ؟

جدول رقم (16) يبرز قدرة الاعلامية المحجبة في تأدية كل المهام الخاصة بالعمل الاعلامي.

النسبة المئوية	تكرار	المدى
15%	13	دائما
50%	05	احيانا
35%	07	نادرا
100%	20	المجموع

*حسب معطيات الجدول يظهر ان اعلي نسبة في حالة دائما قدرت ب 65% بينما احيانا نجدها بنسبة 25% وفي حالة نادرا 10%.

-ومن خلال ما سبق يتضح ان الاعلامية المحجبة قادرة علي تأدية كل المهام داخل القنوات الفضائية الخاصة ويمكن تفسير ذلك بان الاعلامية المحجبة مثلها مثل الاعلاميات الاخريات اي ان الحجاب ليس عائقا في تأدية مهامها المهنية والاعلامية.

-ما هي الصفات الواجب توفرها في الاعلامية المحجبة ؟

جدول رقم (17) يوضح الصفات الواجب توفرها في الاعلامية المحجبة .

الصفات	غير موافق	نوعا ما	موافق	المجموع
كاريزما وحضور	%00	%00	%100	%100
الجانب المعرفي	%00	%15	%85	%100
الجوانب الشكلية	%10	%30	%60	%100

*يتضح من خلال الجدول اعلاه ان صفة الكاريزما سجلت نسبة موافقة كلية قدرت ب %100، اما

الجانب المعرفي فقد سجل درجة موافقة كبيرة بنسبة %85.

في حين كانت نسبة الموافقة علي الجوانب الشكلية بنسبة %60

-يمكن ملاحظة ان صفة الكاريزما و الحضور هي اهم الصفات الواجب توفرها في الاعلامية المحجبة ويرجع ذلك الي ان قوة الشخصية تلعب دور كبير في جذب الانتباه و الاهتمام لدي المشاهد فهذا الاخير لم يبقي ذلك المتلقي السليبي انما اصبح ينقد ويفهم ويتوقف نجاح البرنامج علي مدي التوافق والانسجام بين المذيعة والجمهور وكذا متطلبات الاعلام الجديد.

5- ما هي عوامل التأثير الشكلي في الاداء الاعلامي؟

جدول رقم (18) يبين عوامل التأثير الشكلي في الاداء الاعلامي للإعلامية المحجبة.

الاناقة	الجمال والقبول	المظهر(الحجاب)	المدى الشكل
%25	%00	%00	غير موافق
%05	%15	%50	محايد
%70	%85	%50	موافق
%100	%100	%100	المجموع

* يتضح من خلال الجدول ان الاعلاميات المحجبات توافق بنسبة 50% علي صفة المظهر (الحجاب) و 50% محايدات حول هاته الصفة ، كما كانت نسبة الموافقة علي صفة الجمال ب 85% في حين سجلت نسبة الموافقة 70% لصفة الاناقة .

* يمكن ان نستنتج ان اهم صفة واجب توفرها في الاعلامية المحجبة هي الجمال ثم الاناقة وهذا راجع كوننا في عصر الصورة حيث اصبحت المحجبة ايقونة ورمز في الاناقة .

6- كيف ترين اداء الاعلامية المحجبة في القنوات الفضائية الجزائري الخاصة؟

جدول رقم (19) يوضح تقييم اداء الاعلامية المحجبة داخل القنوات الفضائية الخاصة بالجزائر.

النسبة المئوية	تكرار	التقييم
70%	14	ناجح و متميز
30%	06	روتيني وعادي
00%	00	دون المستوي
100%	20	المجموع

*يتضح لنا من خلال الجدول ان اعلي نسبة كانت لأداء ناجح و متميز قدرت ب 70% ثم تليها اداء روتيني عادي بنسبة 30% بينما سجلت نسبة منعدمة لأداء او قيمة دون المستوي.

-يمكن تفسير هاته النتائج بان الحجاب لم يكن عائقا في عملها وفي ادائها كإعلامية محجبة ومذيعه وكان ادائها ناجح و متميز مثلها كمثل الاعلاميات الاخريات بالقناة.

خلاصة المحور الثالث: -اداء ومهام الاعلامية المحجبة-

-وفي الأخير وبعد دراستنا الشاملة لمسؤوليات ومهام الاعلامية المحجبة داخل القنوات الفضائية الخاصة الجزائرية توصلنا الي ان اول دور تقوم به المذيعه داخل القناة هو التقديم الاخباري بنسبة 40% والاعلامية المحجبة مثلها مثل باقي الاعلاميات تختص بمهام معينة دائما بنسبة 15% كما ان الاعلامية المحجبة قادرة علي تأدية كل المهام مثلها مثل باقي الاعلاميات وتعتبر الكاريزما والحضور من الصفات الاكثر اهمية والتي ان تتوفر فيها المحجبة كاعلامية ومذيعه وهذا ما ظهر في نسبة الاعلاميات الموافقات علي ان هذه الصفة اهم صفة بنسبة 100% ويعتبر الجمال هو الاخر من العوامل المؤثرة في شكل الاعلامية المحجبة حسب ما وافق عليه الاعلاميات وفي الأخير وكتقييم لأداء الاعلامية المحجبة في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة اعتبرن انه اداء ناجح و متميز حسبهن وذلك بنسبة 70%.

رابعا : عرض وتحليل نتائج المحور المتعلق بانواع الضغوط المهنية التي تواجه الاعلامية المحجبة

اثناء ولوجها بعالم الاعلام المرئي تعد مهنة الاعلام واحدة من المهن الصعبة (مهنة المتاعب) والضاغطة لما تنطوي عليه من ظروف خاصة ومسؤوليات وواجبات تفرضها على الاعلاميين بصفة عامة والاعلاميات بصفة خاصة .

يعنى ها المحور بالكشف عن مختلف انواع الضغوط المهنية التي تواجه الاعلامية المحجبة كقوائم بالاتصال داخل القنوات الفضائية ولمعرفة هذه الانواع بدقة قمنا بتقسيم المحور الى ثلاث أبعاد ينطوي كل بعد على نوع من الضغوط يتضمن ثلاث عبارات تخدم الدراسة وتحقق اهدافها .

حيث سنتعرف على اراء واتجاهات الباحثين من خلال تحليل العبارات باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد طول الفئة (من 1 الى 5) / $0.8 = 5$ لكل عبارة لتحديد انواع الضغوط التي تواجه الاعلامية المحجبة داخل القنوات الفضائية الخاصة

مجال المتوسط الحسابي	من 1 الى 1.80	الى 1.80 الى 2.60	الى 2.60 الى 3.40	الى 3.40 الى 4.20	من 4.20 الى 5
مستوى التطبيق	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جدا

ترتيب العبارة من خلال اهميتها في المحور بالاعتماد على اعلى قيمة للمتوسط الحسابي في كل بعد من ابعاد المحور

1- عرض وتحليل اجابات الباحثين المتعلقة بنوع الضغوط المهنية (ضغوط متعلقة بظروف العمل)

ضغوط متعلقة بالبيئة المادية : هي ضغوط يتعرض لها الفرد داخل المؤسسة الاعلامية اثناء ممارسة مسؤولياته ومهام وظيفته .

- ما مستوى الضغوط المادية المتعلقة بظروف العمل؟

الجدول رقم 20 يوضح درجة الضغوط المادية المتعلقة بظروف العمل

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطات	t	مستوى الدلالة	القرار	مستوى الضغوط	الترتيب
العبارة 1	2,4500	1,14593	3	-	-	,045	دال عند 0,05	ضعيفة	4
العبارة 2	2,6500	1,22582	3	-	-	,217	غير دال	ضعيفة	2
العبارة 3	2,4500	1,19097	3	-	-	,053	دال عند 0,05	ضعيفة	3
العبارة 4	3,3500	1,34849	3	,35000	1,161	,260	دال	متوسطة	1

للإجابة على هذا التساؤل تم وصف نتائج استجابات الأفراد على عبارات المحور الأول فكانت

النتائج كالاتي:

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من جهة وكذا الفرق بين المتوسطات النظرية والحسابية وقيم إختبار الدلالة الإحصائية "ت" للعينة الواحدة أمكننا تحديد درجة مستوى الضغوط المهنية التي تواجه الإعلامية المحجبة في كل عبارة من عبارات هذا الاستمارة، وعلى هذا فإن العبارة التي كانت فيها درجة الضغوط على من المتوسط هي العبارة رقم (4)، التي تنص على: يشكل بعد المقر عائق في الوصول للعمل بمعنى ان المحجبات يوافقن بمستوى ضعيف ما يدل على ان الإعلاميات المحجبات يتعرضن لهذا الضغط بشكل ضعيف في حين نجد أن العبارات التي كانت درجة الضغوط منخفضة هي العبارة رقم (1، 2، 3)، وعموما يمكن الحكم على المحور ككل بأن مستوى الضغوط المهنية منخفض،

وللتعرف على مستوى معالجة الضغوط النفسية للدرجة الكلية للمحور الأول تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري للمحور الأول كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 21 نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري

للمحور الأول

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
الضغوط المادية	10,9000	3,47775	12	-1,100	-	,173	19	غير دال

–عرض النتائج:

لأجل تحقيق هذا الهدف جرى معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الضغوط المهنية التي تواجه الاعلامية المحجبة أثناء ولوجها لعالم الإعلام المرئي المتلفز على العينة المؤلفة من (20) وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأول ومقارنتها بالمتوسط الفرضي للمحور تبين ان متوسط درجات افراد العينة في المحور الأول بلغ (10,90) درجة وبانحراف معياري قدره (3, 47) درجة، وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط الفرضي البالغ (12) درجة حيث ان الفرق بين المتوسطين بلغ (-1,100) درجة، [و باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين ان الفرق دال احصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والفرضي لصالح النظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (ف) التي بلغت (-1,415) وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)]

من خلال الجدول يتضح ان الضغوط المادية التي تعاني منها الاعلامية المحجبة هو بعد المقر هذا يعني ان مستوى الضغوط المادية المتعلقة بظروف العمل ليس لها تأثير على الاعلامية المحجبة

2- عرض وتحليل اجابات المبحوثين على عبارات البعد المتعلق بالضغوط النفسية التي تواجه الإعلامية المحجبة أثناء ولوجها لعالم الإعلام المتلفز
يعتبر هذا النوع من الضغوط من اهم التحديات التي تواجه الإعلامية المحجبة لأنه يتعلق بالذات فكلمة كان هناك تقدير زاد العمل والعكس صحيح ويظهر ذلك اما في التحفيز أو الارغام وهذا ما ستكشفه النتائج .

ما مستوى الضغوط النفسية والمعنوية؟

للإجابة على هذا التساؤل تم ا وصف نتائج استجابات الافراد على عبارات المحور الثاني فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم 22 يوضح درجة الضغوط النفسية و المعنوية

الترتيب	درجة الضغوط	القرار	مستوى الدلالة	t	الفرق بين المتوسطات	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
1	ضعيفة	دال	,000	8,725	2,75000	3	1,40955	2,7500	العبارة 1
2	ضعيفة	دال	,000	12,352	2,45000	3	,88704	2,4500	العبارة 2
3	ضعيفة	دال	,000	11,052	2,25000	3	,91047	2,2500	العبارة 3

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من جهة وكذا الفرق بين المتوسطات النظرية والحسابية وقيم إختبار الدلالة الاحصائية "ت" للعينة الواحدة أمكننا تحديد درجة الضغوط النفسية والمعنوية لعبارات المحور الثاني، وعلى هذا فإن كل العبارات كانت فيها درجة الضغوط النفسية والمعنوية ضعيفة الا أن العبارة رقم 1 احتلت المرتبة الاولى التي تنص على : يعتبر المظهر الشكلي للإعلامية المحجبة عائق في ظهورها على الشاشة مما يعني ان الاعلاميات المحجبات يوافقن بشكل ضعيف على هذا ما يدل على وجود هذا الضغط وعموما يمكن الحكم على المحور ككل بأن مستوى الضغوط النفسية والمعنوية ضعيف.

و للتعرف على مستوى الضغوط النفسية والمعنوية بالنسبة للدرجة الكلية للمحور الثاني تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري للمحور الثاني كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 23 نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري

الضغوط النفسية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
الضغوط النفسية	7,4500	2,70429	9	- 1,550	-2,563	,019	19	دال عند 0,01

-عرض النتائج:

لأجل تحقيق هذا الهدف جرى معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الضغوط المهنية التي تواجه الإعلامية المحجبة أثناء ولوجها لعالم الإعلام المرئي المتلفز على العينة المؤلفة من (20) وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني ومقارنتها بالمتوسط الفرضي للمحور تبين ان متوسط درجات افراد العينة في المحور الثاني بلغ (7,4500) درجة وبانحراف معياري قدره (2,70) درجة، وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط الفرضي البالغ (9) درجة حيث ان الفرق بين المتوسطين بلغ (-1,100) درجة، [و باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين ان الفرق دال احصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والفرضي لصالح النظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (ف) التي بلغت (-1,55) وهيدالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)] هذا يعني ان مستوى الضغوط النفسية والمعنوية ضعيفة .

3- عرض نتائج وتحليل اجابات المبحوثين على عبارات نوع الضغوط القانونية والتنظيمية

يعتبر الجانب القانوني اهم مقياس لضبط الممارسة المهنية في مجال الاعلام وهذا ما سنكشفه من خلال عرض نتائج الاجابات في الجدول

ما مستوى الضغوط القانونية والتنظيمية؟

للإجابة على هذا التساؤل تم ا وصف نتائج استجابات الافراد على عبارات المحور الثاني فكانت

النتائج كالاتي:

الجدول رقم 24 يوضح درجة الضغوط القانونية والتنظيمية لعبارات المحور الثاني

الترتيب	درجة الضغوط	القرار	مستوى الدلالة	t	الفرق بين المتوسطات	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
1	متوسطة	دال	,002	3,611	1,15000	3	1,42441	3,1500	العبارة 1
3	منخفضة	غير دال	,804	,252	,05000	3	,88704	2,0500	العبارة 2
2	متوسطة	دال	,001	3,823	1,00000	3	1,16980	3,0000	العبارة 3

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من جهة وكذا الفرق بين المتوسطات النظرية والحسابية وقيم إختبار الدلالة الاحصائية "ت" للعينة الواحدة أمكننا تحديد درجة الضغوط القانونية والتنظيمية لعبارات المحور الثالث، وعلى هذا فإن العبارات التي كانت فيها درجة الضغوط القانونية والتنظيمية متوسطة هي العبارات رقم (1-3) التي تنص على التالي :

1- الفراغ القانوني المتعلق بتوظيف الاعلامية المحجبة يؤدي الى هضم حقوقها المهنية

3- يعتبر توظيف الاعلامية المحجبة في حالة غموض من الناحية القانونية ما يجعلها في حالة خوف واضطراب يعني هذا موافقة الإعلاميات المحجبات بمستوى متوسط ما يدل على وجود ضغط .

-اما العبارة رقم (2) التي تنص على تتلقى الإعلامية المحجبة العقوبات والجزاءات التي تحد من حريتها في العمل الإعلامي كانت فيها درجة الضغوط القانونية والتنظيمية ضعيفة.

وللتعرف على مستوى الضغوط القانونية والتنظيمية بالنسبة للدرجة الكلية للمحور الثالث تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري للمحور الثالث كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 25 نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري

للمحور الثاني

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
المحور الثالث	8,2000	2,68720	9	- ,10000	- 1,331	,199	19	دال عند 0,05

-عرض النتائج:

لأجل تحقيق هذا الهدف جرى معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الضغوط المهنية التي تواجه الإعلامية المحجبة أثناء ولوجها لعالم الاعلام المرئي المتلفز على العينة المؤلفة من (20) وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثالث ومقارنتها بالمتوسط الفرضي للمحور تبين ان متوسط درجات افراد العينة في المحور الثالث بلغ (8,2000) درجة وبانحراف معياري قدره (2,68720) درجة، وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط الفرضي البالغ (9) درجة حيث ان الفرق بين المتوسطين بلغ (-1,00) درجة، [و باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين ان الفرق دال احصائيا بين كلا الوسيطين المحسوب والفرضي لصالح النظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (ف) التي بلغت (-1,331) وهي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)] هذا يعني ان مستوى الضغوط القانونية والتنظيمية ضعيف .

وللتعرف على مستوى الضغوط المهنية التي تواجه الاعلامية المحجبة أثناء ولوجها لعالم الاعلام المرئي المتلفز للدرجة الكلية للاستبيان تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي للأفراد مع المتوسط النظري كما موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 26 نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري

للاستبيان ككل

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القرار
لاستبيان ككل	26,5500	7,61214	30	- 3,45000	- 2,027	0,05	19	دال عند 0,05

-عرض النتائج:

لأجل تحقيق هذا الهدف جرى معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق الضغوط المهنية التي تواجه الاعلامية المحجبة أثناء ولوجها لعالم الاعلام المرئي المتلفز على العينة المؤلفة من (20) وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستبيان ككل ومقارنتها بالمتوسط الفرضي للاستبيان تبين ان متوسط درجات افراد العينة في الاستبيان بلغ (26,55) درجة وبانحراف معياري قدره (7,61214) درجة، وعند اجراء المقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق (المحسوب) والمتوسط الفرضي البالغ (30) درجة حيث ان الفرق بين المتوسطين بلغ (-3,45) درجة، [و باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين ان الفرق دال إحصائيا بين كلا الوسطين المحسوب والفرضي لصالح النظري، وما يؤكد ذلك هو قيمة (ف) التي بلغت (-2,027) وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)] هذا يعني أن مستوى الضغوط المهنية التي تواجه الإعلامية المحجبة أثناء ولوجها لعالم الإعلام المرئي المتلفز يعرف تباين بين الإعلاميات وأنواع الضغوط .

عرض النتائج العامة للدراسة :

-بعد تحليلنا لمعطيات الدراسة الميدانية توصلنا لعدة نتائج نذكرها فيما يلي :

1- فيما يتعلق بمعايير التوظيف داخل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة :بينت الدراسة ان القنوات الفضائية الخاصة بالجزائر تولي اهمية بالغة لمعياري الخبرة والشكل اكثر من المعايير الاخرى اثناء توظيفها للإعلامية المحجبة وذلك راجع لكون هته القنوات لاتوفر نشاطات تكوينية بل تستعين بمن لهن خبرة في المجال الاعلامي سواء الاذاعة او الصحافة المكتوبة وهذا بسبب حداثة القطاع السمعي البصري الخاص الذي يتميز عن غيره من الوسائل الاعلامية بالصورة وهذا ما يتطلب الشكل المقبول للمذيعة المحجبة.

2-بالنسبة للمفاضلة في التوظف في القنوات الفضائية الخاصة تبين لنا ان هناك مفاضلة على اساس الجنس والشكل ومن حيث الجنس كانت النتيجة لصالح المرأة على حساب الرجل وبالنسبة للمرأة الاعلامية نجد مفاضلة من حيث المظهر (المحجبة وغير المحجبة)وعليه فالقنوات توظف الاعلامية الغير محجبة بنسبة اكثر وذلك راجع الى انها اكثر جذب في العملية التسويقية وللمشاهد ايضا كما لا تزال الصورة النمطية للإعلامية التي تظهر على الشاشة هي الغير محجبة وهذا مرتبط ايضا بإيديولوجية وسياسة القائمين على القناة.

3-بخصوص الادوار التي تؤديها الاعلامية المحجبة داخل القنوات الفضائية الخاصة وجدنا من خلال نتائج الدراسة ان الاعلامية المحجبة تتولى مهام التقديم بشكل كبير وهذا راجع الى تمكنها وامتلاكها المؤهلات لذلك . وهذا يعني ان الحجاب لم يكن عائق في ظهورها في القطاع الخاص ما سمح لها بالظهور والتميز في التقديم .

4-فيما يتعلق بالضغوط المهنية التي تواجه الاعلامية المحجبة على مستوى القنوات الخاصة اظهرت النتائج تباين في انواع الضغوط حيث شكلت الإقامة (بعد المقر)احدى الضغوط المادية المتعلقة بظروف العمل . كما شكل مظهر الاعلامية المحجبة هو الاخر ضغط نفسي عليها بالإضافة الى ان الاعلامية المحجبة تعاني نوعا من الضغط من الناحية القانونية يكمن في غياب مادة قانونية تحمي الاعلامية المحجبة في عملية توظيفها داخل القنوات الخاصة بالجزائر .

غير ان الوضع العام داخل القناة لايشكل ضغطا كبيرا على الاعلامية المحجبة مما يجعلها تعمل بشكل طبيعي داخل القناة على غرار باقي الاعلاميات .

من خلال هذه الدراسة التي حاولنا فيها معرفة كيفية توظيف الاعلامية المحجبة داخل القنوات الفضائية الخاصة وذلك من خلال الاجابة على مجموعة من التساؤلات التي تضمنتها الدراسة . حيث نستنتج ان القنوات الخاصة لا تعتبر الحجاب عائق اثناء التوظيف الاعلامية المحجبة الا ان عملية التوظيف تعرف المفاضلة من حيث المظهر بين الاعلامية المحجبة و الاعلامية الغير محجبة ويكون غالبا تفضيل الاعلامية الغير محجبة ويبقى واقع التوظيف في القنوات الفضائية الخاصة الجزائرية غير واضح فالكثير من الاعلاميات المحجبات عبرن عن هذا من خلال اجابتهن عن طرائق التوظيف بوصفها غير موضوعية في حين وصف الكثير من المسؤولين والقائمين على القنوات ان التوظيف يقوم على طرق موضوعية وفق معايير معتمدة و بكل شفافية .

على الرغم من كل هذا يبقى الفضل للقنوات الفضائية في ظهور الاعلامية المحجبة على عكس التلفزيون الحكومي الذي لم يهتم بها وجعلها دائما خلف الستار .

قائمة المصادر والمراجع

اولا :الكتب

ا-اللغة العربية

- 1- اخلام فتحي واخرون :لغة الحسد والاتصال،مؤسسة البدر للكتاب ،ط2،بيروت،2001.
- 2- احمد بن مرسلبي:مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ،ط2،الجزائر ،2005.
- 3- اسماعيل قيرة :تنمية الموارد البشرية ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،ط1، 2007.
- 4- خضير كاظم محمود :ادارة الموارد البشرية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2007.
- 5- ريبيحي مصطفى غليان وعثمان محمد غيم : مناهج واسلوب البحث العلمي ،ط1، عمان ، 2006 .
- 6- سلاطية بلقاسم وحسان الجيلاني :محاضرات في المنهج و البحث العلمي ،ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2، 2009.
- 7- سليمان الرياشي وأخرون : الازمة الجزائرية ، الخلفيات السياسية والاجتماعية والثقافية ، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط2 ، بيروت ، 1999
- 8- سمير حسين :بحوث الاعلام الاسس والمبادئ،عالم الكتب ،ط3 ،القاهرة ،1999 .
- 9- عامر قنديلجي :البحث الغلمي واستخدام مصادر المعلومات ،دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع،ط1 ، عمان ، 1991 .
- 10- عبد الرحمان عزي :منهجية الحتمية القيمية في الاعلام ،الدار المتوسطة للنشر ،ط1 ، تونس ، 2003 .

- 11- علاء محمد عبد العاطي : تأثير نمط الملكية في القنوات التلفزيونية الاخبارية على وظيفتها السياسية ، دراسة تحليلية مقارنة ، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية والتوعية ، جامعة منصور ، 12-2006 ، ص 17 ،
- 12- عمار بوحوش :مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث ،ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1995 .
- 13- عنصر العباسي : سوسولوجية الديمقراطية والتمرد بالجزائر ، دار الامين للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1999 .
- 14- فاضل حني : التلفزيون ما له وما عليه، مؤسسة الرسالة للطبع والنشر ، القاهرة ، 2002 .
- 15- كمال بربر: ادارة الموارد البشرية وكفاءة الاداء التنظيمي،المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع ،ط2،لبنان،2000.
- 16- محمد عبد الحميد :البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ، عالم الكتب ، ط1، القاهرة ،2000.
- 17- محمد منير حجاب :مهارات الاتصال للاعلاميين والتربويين والدعات ،دار الفجر للنشر والتوزيع،ط2،الفاهرة .2000.
- 18- محمد فلاح التلفزيون والفيلم ،دار الفكر العربي للنشر ،ط1،عمان،2000.
- 19- هناء السيد : الفضائيات وقادة الرأي ، دراسة اثرها على السلوك ، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، ط 1 ، القاهرة ، 2005

ب-الكتب المترجمة

- موريس انجرس :منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية -ترجمة بوزيد صحراوي واخرون-،دار القصة ، ط 2 ، الجزائر ، 2006 .

ثانيا : المذكرات الجامعية

- 1- احلام قاسي : سيرورة عملية توظيف الموارد البشرية في المؤسسة الصغيرة والمتوسطة ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة الجزائر ، 2006 .
- 2- احمد مرزوق : التوظيف في المؤسسة الاجنبية واثارها غلي تكييف العمال الجزائريين ، رسالة ماجستير لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الجزائر ، 2009 .
- 3- سهام باجي : تاثير تلفزيون الواقع في تغيير الصورة الذهنية عن الحس لدي الشباب الجزائري ، رسالة الماجستير في الاعلام ، كلية الادب ، جامعة الاسكندرية ، 2012 .
- 4- عادل عبد الغفار : تقويم الاداء المهني في القنوات الفضائية الاخبارية ، دراسة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة القاهرة ، 2008 .
- 5- عبد العزيز بو صفط:المرأة الصحفية في الجزائر -الحضور و الاء - ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والتصال ، جامعة الجزائر ، 2005 .
- 6- عزام ابو الحمام :تأثير العوامل السياسية والاجتماعية علي صحافة الانترنت العربية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام ، جامعة الشرق الاوسط ، 2011 .
- 7- مصطفى عبد الفتاح : المقدم التلفزيون ومهاراته الاتصالية ، رسالة لنيل الدكتوراه ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، 1997 .
- 8- نعيمة موكس : تاثير مواقع التواصل الاجتماعي غلي القنوات الفضائية الخاصة ، مذكرة لنيل الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص سينما وتلفزيون ، جامعة الجزائر ، 2014 .

ثالثا : المجالات

- 1- صليحة العابد : القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر حرية في التعبير ام فوضي في التعبير ، مجلة فكر ومجتمع ، عدد 22 ، 2015 .

2- مليكة نعيبي و بوحزام نوال : القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل الفضاء العمومي ،
مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الوادي ، 2014 .

رابعا : المواقع الالكترونية

منتديات الحياة :القنوات الفضائية الخاصة، حمل بتاريخ 12-2-2017، علي الساعة 12:30 من
الموقع التالي :

<http://www.elhayat.net/article8462>.

مقال بعنوان : تحديات الاعلامية المحجبة ، حمل بتاريخ 10 - 2 - 2017 .علي الساعة 15:33، من
الموقع التالي :

<http://WWW.aljazeera.net/homme/print/6c87ad-70oc-47d5b704>.

3-مقال بعنوان : غالبية لبنانية تؤيد طهور المجبات علي الشاشة ، حمل بتاريخ :23-04-2017 ،
علي الساعة 21:30 .من الموقع التالي :

<http://www.birout.net/article2890.ar25.f409>.

4- مقال بعنوان : المرأة في الاعلام الفضائي العربي ، حسناء عبد الرحمان حسين ، معهد الجزيرة ،
استخرج بتاريخ :16-03-2017، اخر تحديث علي الساعة : 12:22 ، من الموقع :

<http://WWW.aljazeera.net/homme/print/6c87ad-70oc-47d5b704>.

الموسوعة الحرة وكيبيديا ، قناة الشروق الاخبارية ، <https://ar.wikipedia.org/wiki>شاهد
بتاريخ 10مارس 2017 على الساعة 15:39

خامسا: المقابلات

- 1- احمد بوبريق :مدير اخبار قناة نوميديا ، يوم الاثنين 12-02-2017 بقر القناة .
- 2- ايمن السمراي :نائب رئيس تحرير قناة البلاد ، يوم الخميس 15-02-2017 بمقر القناة.
- 3- جميلة شعير :اعلامية ومقدمة برامج بقناة الشروق ، يوم السبت 10-02-2017 . بمقر القناة .
- 4- فضيلة مختاري : اعلامية ومقدمة برامج بقناة الشروق ، يوم الخميس 13-04-2017 . بمقر القناة.
- 5- ناصر بن طاهر : رئيس تحرير القسم المحلي لقناة الشروق ، يوم الاربعاء 12-04-2017 بقر القناة.

سادسا: الملتقيات العلمية

- ابراهيم الصديقي : ملتقى حول فتح مجال السمعى البصري في الجزائر ، جامعة الجزائر 3 ، الاربعاء 3ماي 2015

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	يوضح توزيع المبحوثين حسب السن.	01
	يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي.	02
	يوضح توزيع المبحوثين وفق متغير التخصص.	03
	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الإقامة.	04
	يبرز توزيع الأفراد المبحوثين حسب طريقة الالتحاق والتوظيف بالقناة.	05
	يبين أسباب توظيف الإعلامية المحجبة داخل القنوات الفضائية الخاصة.	06
	يبين الشكل الاول الذي بدأت الاعلامية المحجبة العمل به في القناة.	07
	يبين طبيعة عقد العمل المرتبطة به الاعلامية مع القناة.	08
	يبرز أسباب التوظيف داخل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة	09
	يوضح معايير التوظيف داخل القنوات الفضائية الخاصة وترتيبها حسب ما هو شائع بالقنوات.	10
	يوضح أسس المفاضلة في التوظيف من حيث الجنس.	11
	يوضح اسس المفاضلة في التوظيف علي اساس الشكل	12
	يبرز تقييم الاعلامية المحجبة لطرائق التوظيف داخل القنوات الفضائية الخاصة.	13
	يوضح طبيعة الادوار التي تاديها الاعلامية المحجبة مع ترتيبها.	14
	يبين فيما تختص الاعلامية المحجبة بمهام عن غيرها في القنوات الفضائية الخاصة.	15

16	يبرز قدرة الاعلامية المحجبة في تأدية كل المهام الخاصة بالعمل الاعلامي.
17	يوضح الصفات الواجب توفرها في الإعلامية المحجبة .
18	يبين عوامل التأثير الشكلي في الأداء الإعلامي للإعلامية المحجبة.
19	يوضح تقييم أداء الإعلامية المحجبة داخل القنوات الفضائية الخاصة بالجزائر.
20	يوضح درجة الضغوط المادية المتعلقة بظروف العمل
21	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمحور الأول
22	يوضح درجة الضغوط النفسية و المعنوية
23	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري الضغوط النفسية
24	يوضح درجة الضغوط القانونية والتنظيمية لعبارات المحور الثاني
25	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للمحور الثاني
26	نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري للاستبيان ككل

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الأشكال	رقم الشكل
	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن	01
	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	02
	يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص	03
	شكل رقم(4) يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الإقامة	04

	شكر و عرفان
	إهداء
	مقدمة
	الاطار العام للدراسة
	الاطار المنهجي.
	1- اشكالية الدراسة
	2- التسلؤلات.
	3- اسباب اختيار الموضوع .
	4-اهداف الدراسة .
	5- اهمية الدراسة .
	6- المدخل النظري للدراسة.
	7- نوع الدراسة ومنهجها.
	8- ادوات جمع البيانات.
	9-مجتمع البحث.
	10-عينة الدراسة.
	11- تحديد المفاهيم.
	12-الاساليب الاحصائية.
	13-الدراسات السابقة.

	الاطار النظري للدراسي
	الفصل الاول: لقنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.
	1- مفهوم القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.
	2- اسباب ودوافع ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة .
	3- انواع الفضائيات الجزائرية الخاصة.
	4- نماذج القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.
	الفصل الثاني : طبيعة التوظيف في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة
	1- مفهوم التوظيف في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.
	2- معايير التوظيف في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة.
	3- طرائق التوظيف في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة .
	4- واقع التوظيف في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة .
	الفصل الثالث : اداء الاعلامية المحجبة داخل القنوات الفضائية الخاصة.
	1- خصائص ومؤهلات الاعلامية المحجبة .
	2- ادوار الاعلامية المحجبة داخل القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة .
	3- تحديات الاعلامية المحجبة.
	4- نماذج ناجحة للاعلامية المحجبة-من المحلية الي العالمية.
	الاطار التطبيقي للدراسة.
	1- التحليل الكمي والكيفي للدراسة .
	2- عرض نتائج الدراسة .

فهرس الموضوعات

	خاتمة
	قائمة المراجع
	فهرس الموضوعات

-ملخص الدراسة باللغة العربية :

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على كيفية توظيف الاعلامية المحجبة داخل القنوات الفضائية الخاصة من خلال الكشف عن اهم المعايير المعتمدة في عملية التوظيف و الانتقاء وكذا الادوار التي تتولاها الاعلامية المحجبة والحيز الذي توليه الجهات المسؤولة لها بالاضافة الى القاء الضوء على نوعية الضغوط التي تواجه الاعلامية المحجبة اثناء ممارستها العمل.

-ولبلوغ اهداف الدراسة صممنا استمارة استبيان كاداة من اوات المنهج المسحي وجاء بناء الاداة

كما يلي :

-الجزء الاول يحتوي على البيانات الشخصية والجزء الثاني يتعلق بطبيعة التوظيف داخل القنوات الفضائية الخاصة اما الثالث يتناول مهام ومسؤوليات الاعلامية المحجبة داخل القنوات الخاصة والمخبر الرابع والاخير يتضمن فقرات وعبارات لقياس انواع الضغوط التي تواجه الاعلامية المحجبة في القنوات الجزائرية الخاصة .

-كما اقتضت طبيعة الموضوع والمجال البشري للدراسة اللجوء الى العينة القصدية بالاعتماد على اسلوب الحصر الشامل وبلغ عدد الاستبانة 20.

-جاء في الدراسة اطار منهجي وثلاث فصول نظرية،الفصل الاول تناولنا فيه القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر والثاني ارتائنا ان يكون لطبيعة التوظيف داخل القنوات الفضائية الخاصة اما الفصل الثالث تطرقنا فيه الى اداء الاعلامية المحجبة داخل القنوات الفضائية الخاصة كما خصصنا فصل رابع للدراسة الميدانية حيث جرت فيه معالجة البيانات التي تحصلنا عليها وتوصلنا الى مجموعة من النتائج : -اهم معايير التوظيف داخل القنوات الفضائية الخاصة حسب الاعلامية المحجبة كان معيار الخبرة والشكل بدرجة عالية ثم معيار معيار المستوى التعليمي ثم الكفاءة .

-هناك مفاضلة في التوظيف على اساس الجنس والشكل وكانت النتائج التفضيل تصب لصالح المرأة الاعلامية الغير محجبة .

-التقديم اهم دور تقوم به الاعلامية المحجبة داخل القنوات الفضائية الخاصة بحيث لم يشكل الحجاب عائق في ظهورها على الشاشة في القطاع السمعي البصري الخاص .

-كما اظهرت النتائج ان هناك تباين بين انواع الضغوط المهنية (الضغوط المادية ؛الضغوط النفسية ؛الضغوط القانونية و التنظيمية)

*الكلمات المفتاحية: التوظيف -القنوات الفضائية الخاصة -الاعلامية المحجبة .